

تابع إطلاقه بقاعدة "جيوغوان" الصينية.. الفريق أول شنقرية:

# Alsat-3B نجاح الجزائر الجديدة والمنتصرة

« الإنجازات المجسدة جديرة بافتخار الشعب الجزائري برمته

الفريق أول شنقرية

تدشين غارا جييلات وخط  
بشار - تندوف صورة حقيقية  
لجزائر صاعدة وسيدة

3«



EL MASSA  
**المساة**

يومية إخبارية وطنية

يجسد حرص الرئيس تبون على إعادة رسم مستقبل قطاع المناجم

## غارا جييلات.. المعجزة تتحقق

3«

« اعتراف أمريكي وصدى عابر للقارات

« خط السكة الحديدية بشار-تندوف-غارا  
جييلات يفك عزلة الجنوب

« استغلال حديد غارا جييلات  
حلم عمره عقود من الزمن يتجسد

« مردودية اقتصادية وثقل استراتيجي  
يخترق اهتمام مراكز أبحاث أمريكية

« 5 آلاف منصب شغل مباشر و20 ألف منصب غير مباشر

« 950 كلم خط السكة الحديدية.. تنمية متعددة الأبعاد

« دعم الصناعة التحويلية المنجمية  
وتعزيز السيادة الاقتصادية

« تمشين الموارد المنجمية محليا  
وربطها بسلاسل القيم الصناعية

« الخبيران بوحرب وبريش

« منجم غارا جييلات محطة استراتيجية بعائدات مالية طويلة المدى

« منبع للمادة الأولية لصناعة الحديد وتقليص فاتورة الواردات

« قدرة تفاوضية للبلاد واستقطاب استثمارات أجنبية وتوطين الصناعات



## تثمين دور الجمارك في حماية الاقتصاد وصون مقدرات الوطن



نشر رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، أمس، تغريدة عبر حسابه الخاص على منصة "X" بمناسبة اليوم العالمي للجمارك، جاء فيها "بمناسبة اليوم العالمي للجمارك، نثمن الدور الحيوي الذي تضطلع به الجمارك الجزائرية في حماية الاقتصاد الوطني وصون مقدرات الوطن، والتصدي لخطوات التهريب والجريمة العابرة للحدود، بما يضمن الحفاظ على سلامة المواطنين، تحية تقدير لرجال ونساء الجمارك على تضانيهم والتزامهم الدائم".

## المجلس الشعبي الوطني يشارك في المنتدى الاقتصادي الدولي بينما



شارك النائب عبد الله حرشاية ممثلاً للمجلس الشعبي الوطني، كضيف شرف برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي (البرلاتينو)، في أعمال المنتدى الاقتصادي الدولي الثاني، الذي أقيم أول أمس، بينما سيني، حيث جمع المنتدى رؤساء دول المنطقة بحضور قادة وممثلين عن منظمات متعددة الأطراف، إضافة إلى فاعلين اقتصاديين، للتباحث حول أبرز التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه دول المنطقة. وعلى هامش المنتدى، التقى حرشاية، عددا من رؤساء الوفود المشاركة، في إطار تعزيز قنوات التواصل والتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة في الجزائر.

## بعثة استعلامية من مجلس الأمة بالقائمة والطراف



بتكليف من رئيس مجلس الأمة، وعملاً بأحكام المادة 137 (الفقرة 2) من الدستور، وأحكام المادتين 50 و 51 من النظام الداخلي لمجلس الأمة، تقوم بعثة استعلامية مؤقتة منبثقة عن لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بزيارة ميدانية إلى ولايتي قالة والطراف، من 1 إلى 5 فيفري 2026،

حيث تهدف الزيارة إلى تقييم الوضعية الميدانية للهيكل والمراقب التابعة للقصاصات المعنية بإختصاص عمل اللجنة، من خلال المعاينة والاستماع إلى الفاعلين، قصد تشخيص النقص واقتراح الحلول الكفيلة بتحسين الأداء وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

## اتفاقية تعاون بين جامعتي "عباس نغور" وصفاقس التونسية

تم، أول أمس، بتونس إبرام اتفاقية تعاون دولي بين جامعة عباس نغور بخنشلة وجامعة صفاقس التونسية، تنص على تعزيز الشراكة الأكاديمية والعلمية بين الجامعتين ودعم التبادل وتطوير البحث العلمي المشترك في مختلف تخصصات العلوم والهندسة والطب والحقن والآداب، وذلك من خلال تبادل الزيارات العلمية والترقيات لعائلة الأساتذة والطلبة والإشراف المشترك على أطروحات الدكتوراه ومشاريع البحث، فضلا عن تبادل المنشورات والمراجع العلمية لتعزيز جودة البحث العلمي وتنظيم المظاهرات العلمية والمؤتمرات الدولية المشتركة وتبادل الإنتاج العلمي والمنشورات الأكاديمية.



## هكذا يتم تغيير مكتب استلام البطاقة الذهبية



كشفت مؤسسة "بريد الجزائر" في بيان لها، أنه بإمكان طالبي البطاقة الكلاسيكية تغيير مكتب استلام بطاقتهم بسهولة عبر منصة ECPP الإلكترونية، في خطوة تهدف إلى تسهيل عملية التوسيل وتحسين تجربة العملاء. وأوضح بيان المؤسسة أن عملية التغيير تتم من خلال خطوات بسيطة تشمل فتح الحساب الخاص بالمستخدم عبر منصة ECPP، ثم التوجه إلى خانة طلب البطاقة الذهبية، والضغط على خيار "تغيير مكتب التوسيل" لاختيار المكتب الأنسب لاستلام البطاقة.



موقع "المساء" على الأنترنت  
[www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)  
البريد الإلكتروني:  
[info@el-massa.com](mailto:info@el-massa.com)  
المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار  
التوزيع  
الوسط: موزعون لخواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

ANEP  
من أجل اشارككم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكان ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 11 48  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: [agence.regie@anep.com.dz](mailto:agence.regie@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[agence.ouargha@anep.com.dz](mailto:agence.ouargha@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

الرئيسة المدبرة العامة  
مسؤولة النشر  
**سسميرة بلعمري**  
رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: (023) 70.90.50  
الفاكس: (023) 70.96.30

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم وأسمائها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

يجسد حرص الرئيس تبون على إعادة رسم مستقبل قطاع المناجم

غارا جيبلات... المعجزة تتحقق

خط السكة الحديدية بشار تندوف غارا جيبلات يفك عزلة الجنوب 5 آلاف منصب شغل مباشر و20 ألف منصب غير مباشر تثمين الموارد المنجمية محليا وربطها بسلاسل القيم الصناعية دعم الصناعة التحويلية المنجمية وتعزيز السيادة الاقتصادية



استقلال حديد غارا جيبلات حلم عمره عقود من الزمن يتجسد

ينتظر أن يعيد منجم غارا جيبلات الذي يضم أحد أكبر الاحتياطيات في العالم، والذي انتمز رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بوصول أولى شحنات الحديد الخام المستخرج منه إلى معر هوران، مع نهاية الشهر الجاري، رسم مستقبل قطاع المناجم الذي يعمل لبعث قاعدة صناعية قوية التحويلية المنجمية، وكذا تعزيز مبدأ السيادة الاقتصادية وتوزيع موارد البلاد خارج المحروقات.

يندرغ استغلال منجم غارا جيبلات الذي انتمز رئيس الجمهورية، بتجسيده تحققيقا لرغبة وطنية كان قد عبر عنها الرئيس الراحل هواري بومدين، في إطار حرص الرئيس تبون، على إعادة رسم مستقبل قطاع المناجم الذي يعمل لبعث قاعدة صناعية قوية ترتكز على تثمين الموارد المنجمية محليا وربطها بسلاسل القيمة الصناعية، وضمن رؤية وطنية شاملة تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتقليص التبعية للمحروقات، خاصة وأن الاستغلال لا يقتصر فقط على الاستخراج، بل يشمل مراحل متكاملة للتثمين من المعالجة الأولية بالموقع، إلى تحويل الحديد إلى مركبات وكريات قبل توجيه الإنتاج لتلبية حاجيات الصناعات الوطنية والتصدير عبر معر هوران، وقد ارتبط هذا المشروع الهام بمشروع آخر أنجز في ظرف قياسي لم يتجاوز 24 شهرا، ويتعلق الأمر بخط السكة الحديدية بشار - تندوف - غارا جيبلات، وكنتيجة تخمينية ضخمة وسط الصحراء تمكن من تثمين موارد المنجم، ونقل خام الحديد المستخرج إلى مصانع التحويل والموائج، كما تساهم في فك العزلة عن منطقة بأكملها والدفع بعجلة التنمية والحركة الاقتصادية. ويعتبر مشروع منجم غارا جيبلات وخط السكة الحديدية بشار - تندوف - غارا جيبلات رافعة حقيقية للتنمية

أبرزوا الجدوى الاقتصادية لمنجم غارا جيبلات وخط السكة الحديدية... خبراء "المساء"

دعامة للأمن الصناعي والسيادة الاقتصادية

منجم غارا جيبلات محطة استراتيجية بعائدات مالية لفترة طويلة منبع للمادة الأولية لصناعة الحديد والصلب وتقليص للواردات ولتأثيراتها دعم القدرة التنافسية للبلاد في استقطاب استثمارات أجنبية وتوطين الصناعات استحداث آلاف مناصب الشغل وتنمية المناطق الحدودية ضمانا للتوازن الإقليمي

أبرز خبراء اقتصاديون، الأهمية الاقتصادية لمشروع منجم غارا جيبلات وخط السكة الحديدية بشار تندوف غارا جيبلات، معتبرين أنها مشروعان استراتيجيان يساهمان في بناء قدرات التحول الاقتصادي ينعان الجزائر في قلب سلاسل القيم الإقليمية والدولية، وبالتالي المساهمة في تحقيق الأمن الصناعي وبناء قاعدة متينة، ودعم مسار التكامل بين القطاعين المنجم والصناعي.

قال الخبير بريس، إن مشروع منجم غارا جيبلات وخط السكة الحديدية بشار تندوف - غارا جيبلات، يمثلان نموذجان لمشروع اقتصادي استراتيجي، واستثمار طويل المدى ليقاس بالربح السريع، بل ببناء قدرات وطنية تعزز السيادة الاقتصادية وتفتح آفاقا صناعية ولوجيستية جديدة، وذكر بأن دخول منجم غارا جيبلات مرحلة الاستغلال الفعلي بالتزامن مع تدشين خط السكة الحديدية بشار - تندوف - غارا جيبلات يشكل محطة استراتيجية في مسار التحول الاقتصادي، يعكس قدرة الدولة على تحويل الموارد الطبيعية إلى رافعة للسيادة الاقتصادية والتنمية الإقليمية، ويؤكد نجاح السياسة الوطنية في توجيه الاستثمارات الكبرى للاستفادة من الثروات الباطنية.

وذكر الخبير، بأن منجم غارا جيبلات واحتياطي يقدر بـ3,5 مليار طن من خام الحديد، يعد واحدا من أكبر الاحتياطيات غير المستغلة في العالم، نتيجة تحديات الموقع الجغرافي وارتفاع تكاليف النقل، مشيرا إلى أنه يدخله في مرحلة الاستغلال مع مصانع التحويل في بشار تندوف، وتنمات، ستصبح الجزائر قادرة على إنتاج حديد خام جاهز للصناعة التحويلية محليا بدل الاعتماد على الاستيراد، وأوضح أن تحويل خام الحديد إلى منتجات جاهزة للاستخدام في الصناعة يمكن من توفير المادة الأولية للصناعة والحديد والصلب، تقليل الاعتماد على الواردات

مخبرين بأن هذا المشروع سيخلق قيمة مضافة كبيرة، وأمام الأفق الواعدة التي يفتحها هذا المعلق الذي استقطب مؤخرا من سيالته، تكون المنطقة قد كسرت سيادتها الاقتصادية في المنطقة باعتبارها المصدر الأمريكي، التي تراهن على بروز حركة نسبية في استغلال هذا المادة وتصديرها إلى الخارج، ومن ثم تعزيز الصادرات الاستراتيجية للجزائر التي توجت في رفعة هذا التحدي باقتدار.

ويعتبر الاعتراف الأمريكي بالمرودودية الاقتصادية والطابع الاستراتيجي للمشروع، ليقض السنة بعض الأطراف المتكفكة ومرضى النفوس من جهاز التشكيك في كل ما هو جزائري، والأجندات الضخمة التي انتزعت شهوات واعتراقات عديد الهيئات الدولية، والشخصيات العالمية التي عبرت عن انبهارها من الديناميكية التي حققتها الجزائر الجديدة.

مردودية اقتصادية ونقل استراتيجي يخترق اهتمام مراكز أبحاث أمريكية

استغلال غارا جيبلات... صدى عابر للقارات

العلاقة التامة يستيقظ لكريس السيادة الاقتصادية للجزائر

برادو الجزائريين، وهو الذي استعصى على الحكومات المتعاقبة رغم الرحلة المألمة التي كالت تحورها الجزائر قبل سنة 2014، وتوحي الرئيس تبون، من المشروع "التحدي" أن يكون محركا لتنهضة صناعية ثقيلة تضع البلاد في مصاف القوى الناشئة، فضلا عن كونه جسر في إطار استراتيجية الدولة لتنويع الاقتصاد وتوطين الصناعات التحويلية الثقيلة. وعلاوة على كونه يشكل رافعة سيادية وطنية تعكس توجهها استراتيجي لإعادة بناء أسس الاقتصاد الوطني على قواعد أكثر تنوعا واستدامة، يبرز الاهتمام الدولي بهذا المشروع الاستراتيجي لكونه يكسر التنوع الاقتصادي الحقيقي لا الشكلية، حيث أن المشروع لا يقوم على بناء سلسلة قيمة متكاملة تبدأ بالاستخراج وتنتهي بصناعات التحويل، وصولا إلى صناعة المواد الأولية وربطها بالاستثمارات التحويلية والأشائية على المدى المتوسط والبعيد ومن

وقد وزاري يحل يتندوف تحسبا لتدشين الخط الغربي 950 كلم خط السكة الحديدية.. تنمية متعددة الأبعاد

تابع العملية المنهضة من قاعدة "جيوغان" الصينية... الفريق أول شقريجة؛

رئيس الجمهورية يولي اهتماما خاصا للمشروع ويتابع مراحل تحضيره

تابع الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شقريجة، عملية أمن، على مستوى الجهة الأخرى للاستشعار عن بعد، صلب إطلاق القمر الصناعي الجزائري الثاني "Alsat-3B" معتبرا هذا الإنجاز الجديد محطة أخرى في مسار بناء الجزائر الجديدة المتنامية. وأضح وزير الدفاع في بيانها أمس، أن مراسم الاستقبال بالجهة الأخرى للاستشعار عن بعد، تمت من طرف اللواء السيد سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى، مشيرة إلى أن الفريق أول السيد شقريجة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، استمع بعدها لشرح مفصّل عن قدرات وحول القمر الصناعي "Alsat-3B" بحضور سادة مشرفين جغرافية والصين الشعبية، وسفير الوكالة الصينية الجزائرية، والمراقب العام للجيش ومديرين من كركيزين من وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي.

تتابع العملية المنهضة من قاعدة "جيوغان" الصينية... الفريق أول شقريجة؛

رئيس الجمهورية يولي اهتماما خاصا للمشروع ويتابع مراحل تحضيره

صالح وكفاءات الجيش الوطني الشعبي التي ساهمت في إنجاز هذه المشاريع، جاشا الجميع على ضرورة الاستقلال الأمثل للمعارف والخبرات المكتسبة التي من شأنها ضمان التحكيم الجيد في هاته الأقطار الصناعية. ليس فقط من حيث تشغيلها ومرافقة مختلف أنظمتها الفرعية، بل كذلك مواصلة مسار تطوير التكنولوجيا الفضائية في الجزائر. وتتابع بالقول، كما تشكل هذه الإنجازات المنهضة محطة أخرى على مسار بناء الجزائر الجديدة والمتنامية. على غرار ما ستعنيه اليوم بشار جيبلات بمناسبة تدشين خط سكة الحديدية بشار تندوف، الذي يساهم بشكل كبير في استغلال هذا الثمن الهام ويقدم صورة حقيقية عن جزائر صاعدة، السيادة في الترقا والأخبارات. والآخر تقدم السيد الفريق أول، بإصدار عبارات الشكر والتقدير لسعادة سفير جمهورية الصين الشعبية، نظير الجدية التي أولتها جمهورية الصين الشعبية، بالتعاون مع بلادنا لتجسيد هذا المشروع الطموح، وفي مختلف المشاريع

المبكرة المساهمة في الحركة التفوضية الجزائرية. في ختام الزيارة قام السيد الفريق أول، بالإمضاء على السجل الذهبي للمرحلة الأرضية للاستشعار عن بعد، عادل م.

تنامت وتشمل الأمن الغذائي والصحي والطاقي .. بداري:

# 68 مشروع بحث يستجيب لاحتياجات السوق

## «افتتاح الطبعة الأولى لمعرض المنتجات الوطنية لبرامج البحث

### قرار وزاري مشترك لإنشاء تجمعات للمؤسسات الناشئة بالجامعات ■ واضح: تحويل البحث العلمي إلى تطبيقات عملية بأثر ملموس على الاقتصاد ■ ركاش: بورصة شراكة بين المستثمرين وربط الباحثين بأصحاب المشاريع



على المفاوضات والقطاع الخاص، وتمهد تحويل الحرم الجامعي إلى فضاء منتج للإبتكار وخلق الثروة. وأوضح أن هذه المبادرة ستسمح للمؤسسات الناشئة باتخاذ مقرات اجتماعية لها داخل الجامعة، بالقرب من الأساتذة والباحثين والطلبة، مشيراً إلى تعميم التجربة لاحقا على جامعات أخرى، بهدف تحويل الأقطاب العلمية إلى أقطاب تكنولوجية واقتصادية تساهم بصفة مباشرة في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة والتكنولوجيا.

كما أكد واضح خلال عرض نتائج بحوث علمية أنجزها طلبة وأساتذة وباحثون، أن الرهان الأساسي يتمثل في تحويل البحث العلمي إلى تطبيقات عملية ذات أثر ملموس على الاقتصاد الوطني، من خلال تعزيز انخراط القطاعات الاقتصادية، لا سيما الصناعة والطاقة، في مراقبة الباحثين، وشدّد على توسيع ديناميكية المقاولات داخل الجامعة لتتضمن الأساتذة والباحثين، عبر تمكينهم من إطلاق مؤسسات ناشئة وصغيرة وإطار قانوني ملائم، بما يساهم في تقليص التبعية التكنولوجية واستغلال الكفاءات الوطنية.

كما اعتبر الوزير أن هذه المشاريع الوطنية للبحث العلمي تؤكد نجاح الحكومة في ربط البحث العلمي بالتطبيق الاقتصادي، وتضع الجامعة في قلب استراتيجية التنمية المستدامة، بما يساهم في تحقيق أهداف الفترة 2024 - 2029، ويمزج مكانة البحث العلمي كأداة للتنمية وراهية المجتمع، مشدداً على أهمية تعزيز الشراكة بين القطاع الاقتصادي ومخابر البحث، وتشجيع البحث العلمي التطبيقي، وتوفير بيئة حاضنة للإبتكار، ودعم المؤسسات المصغرة والناشئة القائمة على نتائج البحث العلمي.

وتم بالمناسبة توقيع قرار وزاري مشترك بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والاقتصاد والمعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة ضمن إنشاء تجمعات (عناقد) للمؤسسات الناشئة على مستوى القطر ليمتدعمها بالمؤسسات الجامعية الأخرى، لتعزيز الإبتكار وربط البحث العلمي بالاقتصاد بشكل مباشر.

وبالمناسبة، اعتبر وزير الاقتصاد والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، إطلاق تجمعات للمؤسسات الناشئة، "خطوة تعكس افتتاح الجامعة

كشفت وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، عن ارتفاع عدد المشاريع الوطنية للبحث العلمي إلى 68 مشروعاً، مقابل 35 مشروعاً السنة الماضية، مشيراً إلى أن المشاريع تستهدف لاحتياجات السوق في مجالات الأمن الغذائي والأمن الطاقي، ضمن الاستراتيجية الوطنية 2024 - 2029.

أوضح الوزير خلال افتتاح الطبعة الأولى لمعرض المنتجات الوطنية للبحث العلمي، بالقطب العلمي والتكنولوجي، الشهيد عبد الحفيظ إحدان، سيدي عبد الله، أن هذه المشاريع أسفرت عن تطوير منتجات علمية قابلة للتصنيع والتسويق، وقدمت حلولاً علمية لتحديات اقتصادية واجتماعية وساهمت في إطلاق مؤسساتين ناشئتين وتسجيل 6 برامز إخراج، مؤكداً بأن هذه المشاريع الوطنية للبحث العلمي تعكس التزام الحكومة بدعم اقتصاد المعرفة وتشجيع ريادة الأعمال العلمية، حيث أصبحت الجامعة ومخابر البحث، حسيبه المحرك الأساسي للنمو والإبتكار.

شدد على تقليص الاستيراد وتعزيز الإدماج المحلي .. قويدري:

قال إن البرامج السابقة لم تستجب لاحتياجات القطاعات .. بوهيشة:

## الإبتكار العمود الفقري لتحقيق السيادة الصحية والتنمية المستدامة

أهمية لا يزال مرتبطاً بإنتاج الأدوية في تكريس السيادة الصيدلانية ورفع نسبة الإدماج المحلي يمثلان ضرورة استراتيجية.

ويرى المسؤول أن الانتقال من استيراد المعرفة والتكنولوجيا إلى توليها ثم تطويرها محلياً، لا يمكن أن يتحقق دون الاستثمار الجاد في البحث العلمي والابتكار.

كما أكد قويدري استعداد قطاعه لدعم المشاريع البحثية القابلة للتجسيد الصناعي، والمؤسسات الناشئة والمصغرة الناشطة في المجال الصيدلاني، وبرامج نقل التكنولوجيا والتتبع العلمي، لمخرجات البحث العلمي، منذداً على أن بلوغ التصنيع والريادة في الصناعة الصيدلانية الوطنية يمر عبر جعل البحث العلمي والابتكار في صلب السياسات العمومية لتحقيق السيادة الصحية والتنمية الاقتصادية.

أكد وزير الصناعة الصيدلانية وسيم قويدري، أمس، أن الصناعة الصيدلانية الوطنية باتت تلبى أكثر من 82% من احتياجاتها الوطنية من الأدوية مختلف فئاتها العلاجية، بما يعكس التطور الذي عرفه القطاع خلال السنوات الأخيرة، سواء من حيث المنتجات الإنتاجية أو تنوع الوحدات الصناعية وخطوط الإنتاج واستقرارها عبر مختلف ولايات الوطن.

أوضح قويدري خلال افتتاح الطبعة الأولى لمعرض المنتجات الوطنية لبرامج البحث، بالقطب العلمي والتكنولوجي، الشهيد عبد الحفيظ إحدان، سيدي عبد الله، أن هذا التطور حظي باعتراف مؤسسات دولية مرجعية، على غرار المنظمة العالمية للصحة، مشيراً إلى أن الإنجاز ورغم

## الأولويات الوطنية تحكم توجيه المشاريع البحثية

المواطن خلال دورة 2021، غير أن نسبة القبول آنذاك لم تتجاوز 10%، ما استدعى، حسيبه، إعداد مقاربة مباشرة جديدة انطلاقاً من سنة 2022. وأضاف أن الدعوة الوطنية لسنة 2022 شهدت تسجيل 449 مشروع، فيما عرفت الدعوة الرابعة، التي لا تزال في طور التقييم، إيداع 930 مقترح مشروع، سيتم انتقاء الأكثر نجاعة منها، حيث يرتقب اختيار نحو 150 مشروع، من بينها 52 مشروعاً في مجال الصحة، و51 مشروعاً في مجال الأمن الغذائي.

وأشار بوهيشة إلى أن الدعوة الرابعة لتقديم مقترحات المشاريع الوطنية للبحث العلمي، شملت 25 موضوعاً وصعدت حسب القطاعات، مبرزا أن قطاع الفلاحة والزراعة البحري سجل أكبر نسبة من المشاريع المقدمة، يليه قطاع الطاقة في المرتبة الثانية، وفي قطاع الصحة في المرتبة الثالثة، فيما توزعت باقي المشاريع على قطاعات الصناعة، والعلوم الاجتماعية، ومجالات أخرى.

وحسب المتحدث، فالمقاربة الجديدة تهدف إلى جعل البحث العلمي أكثر ارتباطاً بالواقع الاقتصادي والاجتماعي، وأكثر قدرة على الإلتفاف لاحتياجات التنمية الوطنية، من خلال توجيه المشاريع البحثية نحو الأولويات الاستراتيجية للدولة.

كشفت المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي محمد بوهيشة، أن تقييم البرامج الوطنية للبحث العلمي خلال السنوات الماضية، خاصة في بعدها الاقتصادي والاجتماعي، أظهر أنها لم تكن لتلبي بالشكل الكافي احتياجات وريعات القطاعات، لا سيما في ما يتعلق بعمل الجوان المشتركة بين القطاعات.

أوضح بوهيشة على هامش افتتاح الطبعة الأولى لمعرض المنتجات الوطنية للبحث العلمي والتكنولوجي، الشهيد عبد الحفيظ إحدان، سيدي عبد الله، أن هذا التقييم دفع وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى اقتراح إعادة طرح هذه البرامج من جديد، وفي مقاربة جديدة تقوم على مراعاة مواضيع البحث مع الاحتياجات الحقيقية والمحددة للقطاعات الوزارية، مشيراً إلى أن البرامج الوطنية للبحث تم اختياره هذه المرة بناء على أولويات واضحة، وفي مقدمتها الأمن الغذائي وصحة المواطن، أشار بوهيشة إلى أنه تم اعتماد 133 مشروع في مجال الأمن الغذائي، و101 مشروع في مجال صحة

شملت مبادرة الحوار مع الأحزاب السياسية .. حركة النهضة:

## منجم غارا جيلاات من المشاريع

### الاستراتيجية متعددة الأبعاد



شملت حركة النهضة، خلال اجتماع مكتبها الوطني، مبادرة الحوار الوطني مع الأحزاب السياسية، مبادرة أهمية هذا النهج، لا سيما بالنسبة للشعب التونسي، التي تتمحور حول مستقبل الوطن.

وأوضحت الحركة في بيان لها، أمس، أن جدول اجتماع المكتب الوطني للحركة الذي تم تصدق إشراف أمينها العام، محمد ذويبي، تناول "التسديدات السياسية الجلية والإقليمية والدولية وتقييم عملية الندوات السياسية وتصويب الجوانب الاستراتيجية الولائية"، إلى جانب أهم الأولويات لبرنامج المرحلة المقبلة، وتطرقت للحديث بشأن المناسبة إلى مشاريع الوطن التي تتعلق بالمجال السياسي، حيث رفعت مقترحات داخل محادثات بشأنها، وفي الجانب الاقتصادي، اعتبرت الحركة أن "تدشين الخط الخماسي الغربي والشرق الغربي في استقلال منجم غارا جيلاات الخام الجديد من المشاريع الاستراتيجية الهامة ذات الأبعاد المتعددة، والتي تعني الحياضات عليها وتطويرها ووضع الأطر المناسبة لحسن تسييرها".

أكد قدرة الجزائر على تحقيق الأمن الغذائي ورفع التحديات .. بوطيطيق:

## بناء جهة اقتصادية واجتماعية متينة

### بسواعد الشباب



أشرف رئيس حزب جبهة المستقبل، فاتح بوطيطيق، أمس، بحسب القارة بولاية المنية على لقاء مع أطراف ومناضلي الحزب، حيث تطرق إلى ملف الفلاحة الحضرية، إلى جانب من جانب تعزيز الأمن الغذائي الوطني باعتبار ذلك واحد من عناصر تقوية السيادة الوطنية. وأوضح بوطيطيق أن المنية "تتوفر على مزايا فلاحية هامة، أحيثها الأرقام الإحصائية في مجال الزراعة الاستراتيجية التي كانت حصة جود وسواعد الشباب، بما يمكن، حسيبه، قدرة الجزائر على رفع التحديات وتحقيق الأمن الغذائي". واعتبر مراكز تخصص في الحبوب الجوارية، "ديلاً قاطعاً على إمكانية الجزائر في هذا المجال ودخول لكل التشكيك في قدراتها". مؤكداً أن البلاد باتت على بعد خطوات من تحقيق الأمن الغذائي بفضل التحديات التي خاضتها تحت قيادة رئيس الجمهورية سيدي عبد المجيد تبون.

استبر دبلوماسيتها خط دفاع في وجه محاولات زعزعة الاستقرار .. الأفلان:

## الجزائر ماضية بثبات في تعزيز سيادتها

### تعزيز سيادتها



أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني "الأفلان" عبد الكريم بن مبارك، أمس، أن "الرحلة التي تربطها بمطقتنا، بما تضمه من تهديدات وتحديات، تفرغ علينا جميعاً بالوعي السياسي، والالتفاف حول الدولة، والدفاع عن الخيارات السليمة للجزائر دون تردد أو مزايدة".

أعلن بن مبارك خلال ندوة نظّمها الحزب، أمس بالجزائر، حول موضوع "أثر التهديدات في منطقة الساحل على الأمن في المنطقة"، دعم الأفلان الكامل والثابت للسياسة الخارجية للجزائر، ومساندته المطلقة لخيارات رئيس الجمهورية، وانخراطه الواسع في الدفاع عن المصالح العليا لتونس، لتبقى الجزائر سيدة في قارها، وفعالاً محورياً في محيطها الإقليمي والوطني، مؤكداً بأن الجزائر ماضية بثبات في تعزيز سيادتها من خلال نهجها القائم على دعم استقلاليتها القومية، وجعل الدبلوماسية أداة لا أداة للضغط، واحتفاظه سد في وجه كل محاولات زعزعة الاستقرار في الساحل وفي كامل الفضاء الإفريقي، وكذا الشؤون الجزائرية، بأن "الجزائر لم تتعامل يوماً مع أزمات الساحل باستثناء رد الفعل أو الحلول الظرفية، بل بملتحق الدورية ذات السيادة والوطنية الواضحة"، مشيراً إلى أنها تفضل بسلامة أحوال محورية في المنطقة، وترتكز على الوساطة لإيجاد النزاعات، بقيادة التعاون الإقليمي ضد التهديدات العابرة للحدود، وتحويل مشاريع تنموية لدعم دول الجوار. كما ذكر بأن السياسة الجزائرية تركز على استقرار المنطقة، من مطلق أن هذه الأخيرة تمثل عقاباً سياسياً وأمنياً جوهرياً للجزائر، مشيداً بالسياسة الخارجية للجزائر، التي رسم معالمها الرئيسية الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وترتكز على ثوابت راسخة تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، مع دعم الجهود الإقليمية والسلمية، لتشجيع الحوار والمصالحة الوطنية، ورفض عسكرية الأزمات والقواعد الأجنبية في أفريقيا.

قائمة على التخطيط والتعبئة... عبد اللطيف:

# اطمئناؤا..

## وفرة في الأسواق من أجل رمضان الرحمة

- تمديد فترة التخفيضات الشتوية للاستفادة من العروض التنافسية
- بناء منظومة قادرة على التنبؤ والتحكم والاستجابة برؤية عصرية وواقعية
- تكثيف الرقابة على المأكولات الجاهزة والتقليدية خلال الفترات الليلية



زيارة روايال تكشف مكامن الخلل المتفعل من اليمين المتطرف الفرنسي

## رسائل قوية تدحض افتراءات المرؤجين للخطاب العنصري

تلومح ومبتكر يتلقى تكوينه في مدارس كبرى، وبلا شك، فإن هذه الأفاق الواعدة التي فتحت شوية ضيفة للجزائر، ستدفعها لنقل ما لسته من إرادة حقيقية للمؤسسات الاقتصادية الوطنية في مجال تطوير الشركة إلى نظيراتها الفرنسية، فضلا عن البعد السبائي الذي أرساه رئيس الجمهورية في علاقات الجزائر مع مختلف الدول تماشيا مع المعطيات الإقليمية والدولية الراهنة. ولم تجد روايال أي حرج في الحديث عن ملف الذكرة والمطالبة بضرورة معالجته، حيث دعت الرئيسين ماكرون إلى المبادرة بالاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها السلطات الاستعمارية الفرنسية من الممتلكات التاريخية التي سلبت من الجزائر.

بعثت زيارة رئيسة جمعية فرنسا- الجزائر سفيولان روايال إلى الجزائر، رسائل قوية لبعض الأطراف الفرنسية التي ما زالت تعرقل أي محاولة لترسيم العلاقات بين البلدين، داحضة كل التاويلات التي تتعمل الجزائر مسؤولة الأندلس، خاصة وأن لقاءها مع المسؤولين الأندلسيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مكنتها من الاطلاع عن قرب على التوبة الفعلية للجزائر لبناء شركات براغماتية برؤية متفحفة مع مختلف الشركاء في إطار الندية.

ملكية ج. تمكنت روايال التي زارت الجزائر بعد شهر فقط من انتخابها على رأس الجمعية، من كشف مكامن الخلل التي افتعلها اليمين المتطرف الفرنسي، لتضع بذلك الكرة في مرمى اليزبي الذي انصاع إلى الأوتة الأخيرة إلى الحملة العدائية الرسمية ضد الجزائر، غير أنه بالعوالب الوخيمة التي ستقبل على باريس.

فانطلقا من مبدأ أن "الفرص لا تدق الأبواب مرتين". حذرت رئيسة الجمعية الرئيس ماكرون من تصعيد المزيد من الوقت، ودمته إلى التحرك بسرعة في ظل التقدم الذي شهدته الجزائر وسعيها لتتوسع شركاكتها مع مختلف الدول دون انتظار أي أحد.

وتتبع قناعة روايال من المعطيات التي لستها بنفسها، خلافا لما حاولت روايدر فرنسية إثارته بشكل لا يمت للواقع بصلة، فضلا عن انشغالها بالتلطز الذي شهدته الجزائر، مقارنة لما كانت عليه قبل عشر سنوات، حيث أبدت إعجابها بما تحقق في مجال الشركات الناشئة من قبل شباب

قياس دقيقة تسمح برصد أي اختلال في توازن العرض والطلب، وأني انحراف غير مرر في تركيبة الأسعار، مع كوابح المضاربة عند منبعا، والتدخل في الوقت المناسب وبالآليات المناسبة. ودعت الوزيرة إلى تكثيف العمل الرقابي، لاسيما على المأكولات الجاهزة والتقليدية خلال الفترات الليلية، بالتنسيق مع مخابر قمع الغش، لضمان مطابقة المنتجات للمعايير، مشددة على أهمية الحملات التوعوية لترشيد الاستهلاك خلال شهر رمضان، وتوسيع ثقافة استهلاكية تقوم على الاعتدال، وتجنب التبذير، وتعزيز قيم التضامن والمسؤولية. وبخصوص عصيرة القطاع، أوضحت عبد اللطيف أن الوزارة عازمة على تميم استخدام المنصات الرقمية لتتبع توزيع المنتوجات، وتسيير الأسواق، وتحسين آليات اتخاذ القرار، بما يعزز الشفافية والنزاهة والحوكمة الرشيدة، في إطار مخطط القطاع للفترة 2026-2028. وشدته على أن التجارة والدفع الإلكترونيين هما "افتتاح أسابستنا لشافية المعاملات، وتقليص التداول النقدي، وإمماج الشكاش التجاري في المنظومة الرسمية، متمثلة انخراف التجار في مسار عصيرة القطاع، والتمتع المتزايد في اعتماد وسائل الدفع الإلكتروني". كما أكدت الوزيرة على أهمية مخابر قمع الغش، التي تمزقت مؤخرا في مخابر مستقلة في الموائن والمناطق الحدودية، بما تحاليل يسبح بإجراء للسلع المستوردة عند نقاط العبور، وتقليص آجال المراقبة، وتسريع اتخاذ القرار بشأن المطابقة أو الرض، حماية للسوق ووضحة المستهلك، مع ضمان عدم تعطيل نشاط المتعاملين الاقتصاديين. وأوضحت أن هذه الإجراءات تدرج ضمن رؤية متكاملة، تهدف إلى دعم المتعامل الاقتصادي وتعزيز النشاط المنتج، مع تبسيط الإجراءات وربطها بالرقمنة، "ما يتجسد كذلك في مسمى عصيرة المركز الوطني للسجل التجاري، ليسمح أداة فعالة في خدمة الاقتصاد الوطني، وتسهيل مسار المستثمرين والمؤسسات، وتسريع إطلاق المشاريع".

دعا التجار للمساهمة في الأسواق الجوارية التضامنية.. بولتوار:

## ترشيد الاستهلاك وعدم التبذير حفاظا على الأسعار

أكد رئيس الجمعية الوطنية للتجار والجرافيين، الحاج الطاهر بولتوار، أمس، وفرة مختلف المواد الاستهلاكية خلال شهر رمضان والخيل، مشيرا إلى مخزون كاف من مختلف السلع من زيت، وسكر، وقهوة، وكغرة والحبوب وحتى الخضراوات والفواكه التي تتوفر في التناول طيلة الشهر الفضيل، داعيا المواطنين إلى ترشيد استهلاكهم وعدم التبذير للحفاظ على استقرار الأسعار واحداث توازن بين العرض والطلب.

طمان بولتوار في تصريح للصحافة، هاشم لثوة حول ذكرى اضراب الثمانية أيام التاريخي، والمواد الاستهلاكية خلال الشهر الفضيل، مشيرا إلى أنه "لا تدر في المواد الاستهلاكية بصفة عامة، والغذائية بصفة خاصة، خلال رمضان المبارك". وأكد بيان الديوان الوطني للحليب التزم بتوفير مخزون من هذه المادة الأساسية التي تستخدم بكيفية إضافية تجسبا لمرحمان، كما أن الديوان الوطني للحليب أكد بأن مخزونه كاف إلى ما بعد رمضان فضلا عن فرة مختلف المواد منها الحليب البيضاء الذي تغطي الاحتياجات، فيما تم استيراد ما يكفي من الحبوب الحمراء.

ولفت بولتوار إلى أن الجمعية، ستباشر حملة توعوية تحسيس عبر مكاتبها الولائية وممثلي الأسواق لضمان التوازن بين مختلف السلع في رمضان واستقرار الأسعار وتجنب المظاهر السلبية الدورية الجوى التي تؤدي هذه الهيئة على الصيادين الوطني والدولي، بما يتماشى مع الأهداف الاقتصادية والتنموية للبلاد. ويطفق هذه السنة الاحتفال بهذا اليوم، الذي يتزامن مع ذكرى تأسيس الجمهورية العربية الليبية، حيث صارت الجزائر كضيفي الجمع بينقظتها والتواظف، ويهدف إلى إبراز الدور الذي تؤديه إدارات الجوارك في تنظيم التجارة الدولية، حماية الاقتصاد، مكافحة التهريب والجريمة العابرة للحدود، فضلا عن تعزيز التوازن بين الدول في المجال الجوارك.

أشرف وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف، أمس، على افتتاح الشهر رمضان لإطارات القطاع، تحضيرا للشهر رمضان، حيث تم بحث مختلف التدابير الاستباقية الرامية لضمان تكوين السوق، علاوة على التناقل ذات الصلة بصنعة قطاع التجارة الداخلية وتكوين الموارد البشرية.

أكدت الوزيرة خلال اللقاء الدوري المنعقد تحت شعار "قطاع التجارة الداخلية: رافة لاقتصاد حديث شفاف وعصري"، على ضرورة اعتماد مقاربة استباقية تقوم على التخطيط والتعبئة، من أجل تجديد الالتزام بخدمة المواطن وضمان استقرار السوق خلال شهر رمضان، عبر تكثيف الجهود الرامية إلى ضمان تكوين منتظم في جميع ولايات الوطن، وإطلاق شبكة الأسواق الجوارية عبر مختلف الولايات، باعتبارها فضاءات قريبة من المواطن، تمكنه من التزوّد بالمواد الأساسية بأسعار معقولة وتحمي قدرته الشرائية.

ويعد أن أشارت إلى أن الأسواق الجوارية، يجب أن تكون آلية فعالة لضبط الأسعار وتقليص عدد الوسطاء، وليس مجرد فضاءات للبيع، أكدت عبد اللطيف على التدابير العملية التي اتخذها القطاع لحماية القدرة الشرائية للمواطن، من بينها تمديد فترة التخفيضات الشهرية، بما يتيح فرصا للاستفادة من العروض التنافسية، إلى جانب المبادرة الوطنية لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري لخفض الأسعار خلال شهر رمضان، في إطار شراكة مسؤولة بين الدولة والمتعاملين الاقتصاديين.

واعترت أن الرهان لا يقتصر على ضمان مرور شهر رمضان الفضيل في أحسن الظروف، بل يتعداه إلى بناء منظومة قادرة على التنبؤ والتحكم والاستجابة، وفق رؤية عصرية ومقلاقية وواقعية، تقاس نتائجها بالأثر الملموس في السوق، كما لفتت إلى أهمية التحكم في مسار السلع من المنتج إلى المستهلك، في الزمن الحقيقي، وبأدوات

ثمن الإنجازات التي حققها الجواز في السنوات الأخيرة.. بو الزرد:

## دور محوري للجوارك في دعم وحماية الاقتصاد الوطني

أكد وزير المالية، عبد الكريم بو الزرد، أمس، بالدور المحوري الذي تلعبه الجوارك الجزائرية في دعم مختلف الاقتصاد الوطني، وإمجادته من مختلف الجرائم العابرة للحدود، متمنا الإجازات التي حققها هذا الجواز خلال السنوات الأخيرة، لاسيما في مجال مكافحة التهريب، وتأمين الرقمنة، جاء ذلك في كلمة ألقاها الوزير خلال مراسم إحياء اليوم العالمي للجوارك، الموافق لـ 26 جانفي من كل سنة، الختلفة بالنادي الوطني للجيش والجزائر العاصمة، بحضور رئيس المجلس الوطني، إبراهيم بوعالي وعدد من أعضاء الحكومة ومسؤولين سامين في الدولة، إلى جانب أطراف قطاع الجوارك، على رأس المدير العام للجوارك، اللواء أحمد الحفيظي بخوش، وممثلي مختلف أرباب العمل.

وأكد وزير المالية في كلمة ألقاها في حفل افتتاح الجوارك الوطني، بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية، والمركسية، لاسيما في مجال مكافحة الش وتهديب السلع المخفوة، مشيدا بالتطور النوعي الذي شهدته إدارة الجوارك الجزائرية خلال السنوات الأخيرة، خاصة في مجال استحداث الخدمات وتحسين الأداء الرقي، وبخصوص الاقتصاد الوطني للجوارك، توه بو الزرد بأهمية هذا التواعد الذي يشكل فرصة لتسليط الضوء على تقاني متنسبي الجوارك، ويعكس الدور الجوى الذي تؤديه هذه الهيئة على الصيادين الوطني والدولي، بما يتماشى مع الأهداف الاقتصادية والتنموية للبلاد.

ويطفق هذه السنة الاحتفال بهذا اليوم، الذي يتزامن مع ذكرى تأسيس الجمهورية العربية الليبية، حيث صارت الجزائر كضيفي الجمع بينقظتها والتواظف، ويهدف إلى إبراز الدور الذي تؤديه إدارات الجوارك في تنظيم التجارة الدولية، حماية الاقتصاد، مكافحة التهريب والجريمة العابرة للحدود، فضلا عن تعزيز التوازن بين الدول في المجال الجوارك.

وتم خلال اللقاء تكريم إطارات و فرق جواركية متميزة، إلى جانب عائلات شهداء الواجب الوطني من الأعلام الجواركية ومرحومين متميزين، عرفا فاني جودهم وسهامتهم في خدمة الوطن.



لتعزيز فرص إدماجهم الفعلي في سوق العمل.. سايجي: مسارات تكوينية نوعية للمستفيدين من منحة البطالة

## لتعزيز فرص إدماجهم الفعلي في سوق العمل.. سايجي: مسارات تكوينية نوعية للمستفيدين من منحة البطالة

غاية تمكينهم من مناصب شغل فارة ضمن مهام الوساطة التي يتكفل بها القطاع، خصوصا بعد استكمالهم لمسارات التكوين لضمان إدماجهم المهني الفعلي وتعزيز مساهمتهم في التنمية الاقتصادية. ودعا إلى تسريع وتيرة العمل لتتمكين طالبي المنحة الجدد من الاستفادة من منحة البطالة مع تحسين المواعيد وتعزيز رقمتها وشفافيتها في غضون أيام قليلة، ضمن تبسيط إجراءات التسجيل والتكفل بالطلبات الجديدة ومعالجة الملفات في أقرب الأجال. ولقت بيان الوزارة، إلى أن الاجتماع يأتي في إطار حرص قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي على التغطية الفعالة للمرسوم التنسيقي الجديد، بما يضمن تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية ويكسر توجه الدولة نحو دعم الشباب وتمكينهم من فرص عمل حقيقية ومستدامة.

دينار. كما أشار سايجي إلى أن هذا القرار، يعكس العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية لفته الشباب وحرصه على تعزيز آليات الدعم الاجتماعي والإمماج المهني، مبرزا أن المرسوم التنسيقي الجديد يجسد إرادة الدولة في تحسين الظروف المعيشية للمستفيدين من منحة البطالة ويعزز فرص إدماجهم الفعلي في سوق العمل. من ذات المنظر، شدد الوزير على ضرورة توجيه المستفيدين نحو مسارات تكوينية نوعية متوجهة بشهادت، تمكينهم من الالتحاق بمناصب عمل تتوافق مع مؤهلاتهم وإمكاناتهم المهنية، إلى جانب تعزيز التنسيق مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين من خلال منحة رقمية مخصصة تهدف إلى تسهيل توجيه المستفيدين نحو تكوين نوعي يقدم مساهم المهني ويزيد فرص توظيفهم. كما أبرز أهمية مراقبة الشباب المستفيدين من منحة البطالة إلى

## الدورة 511 للجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي الجمهورية الصحراوية تشارك في اختتام الأشغال

الاندماج الاقتصادي.  
من جهة أخرى أولت اللجنة اهتماما خاصا بمتابعة تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية باعتبارها مبادرة تاريخية لتعزيز التكامل الاقتصادي ورفع القدرة التنافسية للمقارة على الصعيد العالمي، إلى جانب مناقشة الملفات الاجتماعية والتنمية، خاصة الصحة العامة والتعليم والابتكار وتمكين الشباب والمرأة كركائز أساسية لتحقيق التنمية الشاملة والنهضة الإفريقية.

ومثلت الجمهورية الصحراوية في هذه الاجتماعات التي انطلقت يوم 12 جانفي واجتمعت أول أمس، المندوب الدائم لدى الاتحاد الإفريقي وإثيوبيا، السفير لمن أباعلي، في جانب نائب الممثل الدائم، السفير ماء العينين لكحل اللذان شاركا رفقة ممثلي الدول الأعضاء في مختلف جلسات النقاش خلال الدورة. وابتخام أشغالها بنجاح أكدت الدورة العادية الحادية والخمسون للجنة الدائمة للممثلين الدائمين على أهمية مواصلة العمل بروح المسؤولية والجدية، وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لمواجهة التحديات المشتركة وترسيخ مكانة الاتحاد الإفريقي كفاعل رئيسي على الساحة الدولية، قادر على الدفاع عن مصالح المقارة، وإسراع صوتها الموحد في المحافل العالمية.

## في هجمات منسقة استهدفت بلوشستان الباكستانية عشرات القتلى بين مدنيين وعناصر أمن ومساحين

الباكستاني، شهباز شريف، عن دعمه للقوات المسلحة في قضائها النزاع للبلاد عن البلاد، واتهم الهند بدعم الانفصاليين. قال مسؤولون إنهم رفضوا الكشف عن هويته إن "الإرهابيين، في إشارة إلى المسلحين المتمردين، شنوا هجمات منسقة صباح السبت، في أكثر من 12 موقعا. وأضاف أنه قُتل عشرة من أفراد قوات الأمن وأصيب آخرون بجروح، موضحا أن 67 انفصاليا قتلوا أيضا في الاشتباكات، كما أسفرت الهجمات وفق نضش أصدر عن مقتل 11 مدنيا من بينهم خمسة أفراد من نفس العائلة من بينهم امرأة وطفلة وأطفال.

وسبق وشهدت بلوشستان عملية احتجاز رهائن قام بها مسلحون عن متن قاهر شهر مارس من العام الماضي، أسفرت حينها عن سقوط عشرات القتلى.

## أدانت الهجوم الإرهابي الذي استهدف النيجر المفوضية الإفريقية تدعو إلى ضبط النفس في تيغراي

تيغراي، وفي بيان ثان، أدان رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف، الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار "هاماني ديوري" الدولي بالعاصمة النيجيرية نيامي، معربا عن تضامن الاتحاد الإفريقي وتعامله مع شعب النيجر، وأشار رئيس المفوضية، أنه تلقى ببلاغ القتل نيا الهجوم الذي استهدف مطار "هاماني ديوري" الدولي في نيامي ليلة الأربعاء إلى الخميس الأخير، والذي نفذه مسلحون، إضافة إلى الهجوم الذي وقع في 18 جانفي الماضي، في قرية بوسبي غرب البلاد والذي خلف وفاة نحو ثلاثين مدنيا.

أمام هذه الأحداث المأساوية أدان علي يوسف، "بأشد العبارات هذه الأعمال العنصرية الشنيعة التي تعد جزءا من استراتيجية إرهابية تنفذها جماعات متطرفة عنيفة تستهدف عمدا المدنيين والبنية التحتية العامة"، مشيدا في ذات الوقت بالاستجابة السريعة والمهنية لقوات الأمن النيجيرية والتي مكنت من احتواء الهجوم على المطار. وذكر رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، أن "الإرهاب والتطرف العنيف يشكلان تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار والسلمة الإقليمية للدول المعنية"، مؤكدا استعداد مفوضية الاتحاد الإفريقي "الكامل" لدعم جهود السلطات النيجرية، بالتنسيق الوثيق مع دول المنطقة والشركاء المعنيين، لتعزيز مساهمة هذا التهديد المشترك وحماية السكان المدنيين والحفاظ على سيادة الدول وسلامتها الإقليمية".

شاركت الجمهورية الصحراوية في الجلسة الختامية لأشغال الدورة العادية الحادية والخمسين للجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي، المنعقدة أول أمس، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، تحت رئاسة الممثل الدائم لجمهورية أنغولا، وبمشاركة وفود الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي.

ناقشت اللجنة خلال الدورة جملة من الملفات ذات الأولوية في المرحلة المقبلة، وفي مقدمتها قضايا السلم والأمن، حيث استعرضت الأوضاع في عدد من مناطق النزاع بالقارة، وشددت على ضرورة تعزيز آليات الوقاية من النزاعات وتكثيف جهود الوساطة الإفريقية بما يضمن الاستقرار ويعزز السلم والأمن الإقليمي. كما تناولت الدورة الإصلاح المؤسسي والمالي للاتحاد، من خلال تقييم التقدم المحرز في تنفيذ برامج الإصلاح بما في ذلك مراجعة آليات التمويل المستدام وضمان الشفافية والعدالة في مساهمات الدول الأعضاء، وناقشت اللجنة أيضا تقارير حول مستوى تنفيذ مشاريع أجندة الاتحاد الإفريقي 2063، مع التركيز على التنمية المستدامة والبنية التحتية

لتي 11 مدنيا وما لا يقل عن عشرة من عناصر الأمن الباكستاني صرحهم في هجمات منسقة استهدفت أمس محافظة بلوشستان الواقعة إلى جنوب غرب باكستان، والتي خلفت أيضا مقتل ما لا يقل عن 67 مسلحا. تبني ما يعرف باسم "جيش تحرير بلوشستان" الحركة الانفصالية الرئيسية في هذه المقاطعة، هذه الهجمات الدامية التي تأتي بعد يوم من إعلان الجيش الباكستاني أنه قتل العشرات من المتمردون الانفصاليين في بلوشستان، وهي مقاطعة فقيرة تقع على الحدود مع إيران وأفغانستان وتعاين من الاضطرابات بشكل منتظم.

واستهدفت الهجمات وفق ما جاء في بيان الانفصاليين، منشآت عسكرية وأمنية، بالإضافة إلى قطع الطرق السريعة لإبطاء رد الجيش عليها. وبينما أعرب رئيس الوزراء

## أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف، عن قلقه العميق إزاء التطورات الأخيرة التي شهدتها منطقة تيغراي شمال إثيوبيا، داعيا جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

أكد رئيس المفوضية في بيان له أول أمس، على الأهمية القصوى والمستمرة للحفاظ على النتائج المحققة بموجب اتفاق وقف الأعمال العدائية الدائم، الذي يقوده الاتحاد الإفريقي والموقع في عاصمة جنوب إفريقيا بريتوريا في 2 نوفمبر 2022، بقرار حكومة إثيوبيا ووجهة تحرير شعب تيغراي.

ودعا رئيس المفوضية جميع الأطراف إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن الأعمال التي يمكن أن تقوض الثقة، وحل جميع القضايا المعلقة من خلال الحوار البناء مع التمسك الكامل بالتزامات وروح الاتفاق". كما أعرب عن استعداد الاتحاد الإفريقي لتوسيع نطاق تيسير الحوار والتعاون وبناء الثقة بين الأطراف الحرة أخرى "عصما للسلم والاستقرار المستدامين في منطقة تيغراي في إثيوبيا". وكانت التقارير الأخيرة قد أشارت إلى تصاعد جديد في حدة التوتر بين أطراف النزاع الموقعين على اتفاق السلام عام 2022، وقررت الخطوط الجوية الإثيوبية الخميس الأخير، إلغاء جميع رحلاتها إلى

## استمرار مجازر الاحتلال واستهداف خيام النازحين تصعيد خطير وتقويض متعمد لاتفاق وقف إطلاق النار

حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أمس، من أن استمرار مجازر الاحتلال الصهيوني ومواصلة استهدافه خيام النازحين في قطاع غزة، يشكل تصعيدا خطيرا وتقويضا متعمدا لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ العاشر أكتوبر الماضي.

ص. محمدية



بأن "العائلات في غزة تواصل صراعا مع الظروف الشتوية القاسية". وأشار إلى أن الأمم المتحدة تواصل الدعوة إلى إيجاد حلول إيواء أكثر مئانة للحد من اعتماد الناس على الخيام في القطاع، مشددا على "ضرورة استمرار دخول المساعدات الإنسانية والمواد التجارية دون قيود بل وتوسيعها أيضا". وذكر بأنه "منذ أكتوبر الماضي، قامت الأمم المتحدة وشركاها بتوزيع عشرات الآلاف من الخيام وتوفير ماؤى لأكثر من نصف مليون شخص، غير أن هذه الخيام توفر حماية محدودة لا سيما خلال فصل الشتاء". من جهة أخرى، تطرق المسؤول الأممي إلى التطورات في الضفة الغربية المحتلة، حيث دعا إلى إنهاء القيد المفروضة من طرف الاحتلال الصهيوني على فرق الإغاثة بما في ذلك الحظر المفروض على وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" والمنظمات الإنسانية الدولية. كما أكد على "ضرورة تمكين جميع شركاء المسؤول الأممي في مجال الإغاثة من إدخال المواد والمساعدات والعمل دون أي عوائق في قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية".

## تونس تعيد حالة الطوارئ إلى نهاية 2026

قرر الرئيس التونسي قيس سعيد، تمديد حالة الطوارئ في البلاد 11 شهرا، أي إلى غاية 31 ديسمبر 2026. ونشر القرار في الجريدة الرسمية وذلك بعد أن مدد الرئيس سعيد، في نهاية العام الماضي، حالة الطوارئ في كامل مناطق البلاد ابتداء من الأول من يناير الجاري إلى غاية 31 منه.

وتسري حالة الطوارئ حسب ما أوردته وكالة الأنباء التونسية، بكامل الجمهورية التونسية منذ 24 نوفمبر 2015، على إثر التفجير الإرهابي الذي استهدف حافلة لزامن الرئاسي بوسط العاصمة، والذي أسفر عن مقتل 12 من عناصر الأمن وإصابة 16 آخرين بجروح بينهم مدنيون وعناصر أمنية.

وعلى إثر ذلك جددت الحركة دعوتها الدول الضامنة لاتفاق والإدارة الأمريكية إلى التحرك الفوري لوقف سياسة الاحتلال الرامية إلى تقويض اتفاق وقف إطلاق النار، والإزامه بوقف الحرب والمجازر ضد المدنيين وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه دون مراوغة أو توسيف. ونفس التحذير أطلقته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي قالت إن الاحتلال يواصل محرقه غزة لإفشال اتفاق وقف إطلاق النار والتشويش على عمل اللجنة الإدارية في القطاع الجنوبي. وأدانت بشدة جريمة حرب الجديدة التي تدرج ضمن سياسة إبادة شاملة ومفتوحة، والتي صعد من خلالها الاحتلال خلال الساعات الماضية وفجر وصباح أمس، عدوانه الإجرامي على قطاع غزة، مستهدفا شققا سكنية ومنازل ماهولة وخيام نازحين في برهان جديد على أننا أمام كيان قائم على القتل والتطهير العرقي لا يقيم وزنا لأعراف أو مواثيق". وأضافت في بيان لها من أن "الاحتلال يواصل محرقه غزة مستحيا بالعوض الأخطر الأمريكي والشراكة الغربية الكاملة، وفي ظل نخوع دولي مخز شجع الفاشية الصهيونية على التمادي في استباحة الدم الفلسطيني".

وحذرت من هذا "التصعيد الصهيوني الإجرامي يستهدف إفشال اتفاق وقف إطلاق النار، والتشويش على عمل اللجنة الإدارية في قطاع غزة وصولا لتنفيذ مخططات حكومة الاحتلال الفاشية برئاسة مجرم الحرب نتنياهو". وطلبت الجبهة الشعبية، القوى الحية والمؤسسات الدولية بالخروج من مربع بيانات "الإدانة والقلق" إلى خطوات عملية رادعة تفرض العزلة الشاملة على هذا الكيان الإجرامي، وملاحقة قادته في المحاكم الدولية كمجرمي حرب، كما دعت الوسطاء والضايفين إلى كبح العدوان والإزام الاحتلال بالاتفاقات وكسر الحصار الإجرامي فورا وفتح المعابر لضمان الحركة وتدفق الإغاثة بلا قيد أو شرط. هالفالاشية الصهيونية بلغت حدا من الإجرام لم يعد الصمت تجاهه ممكنا".

## سكان غزة يواجهون ظروفا شتوية قاسية

حذرت الأمم المتحدة، من الظروف الشتوية القاسية التي مازالت تواجهها العائلات الفلسطينية في قطاع غزة، مشيرة إلى أن 11 طفلا لقوا حتفهم من شدة البرد منذ بداية فصل الشتاء، وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي عقده في نيويورك، مساء أول أمس، إن موظفي مكتب الأمم المتحدة لتسويق الشؤون الإنسانية "أوتشا" أفادوا

قالت "حماس" في بيان أمس، إن "الوقف المتواصل الذي يشهده الاحتلال على قطاع غزة، وارتكابه مجزرة جديدة باستهداف طائراته الحربية خيمة توي عائلة نازحة مكونة من سبعة أفراد في خانينوس، بما أسفر عن استهدافهم وارتفاع أعداد الشهداء في مختلف مناطق قطاع غزة خلال الساعات الأخيرة إلى 12 شهيدا من بينهم 6 أطفال، يمثل جريمة وحشية وخرفا متجددا وإفصاحا لاتفاق وقف إطلاق النار". وشددت على أن هذه الانتهاكات المستمرة واستهداف المواطنين عائلات وأطفالا في خيام النزوح تؤكد استمرار حكومة الاحتلال في حرب الإبادة الوحشية على القطاع، رغم مرور قرابة أربعة أشهر على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، بما يكشف تلاعبها بالاتفاق وعدم إلتزامها به واستهدافها بجهود الوسطاء والدول الضامنة".

وعلو إثر ذلك جددت الحركة دعوتها الدول الضامنة لاتفاق والإدارة الأمريكية إلى التحرك الفوري لوقف سياسة الاحتلال الرامية إلى تقويض اتفاق وقف إطلاق النار، والإزامه بوقف الحرب والمجازر ضد المدنيين وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه دون مراوغة أو توسيف. ونفس التحذير أطلقته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي قالت إن الاحتلال يواصل محرقه غزة لإفشال اتفاق وقف إطلاق النار والتشويش على عمل اللجنة الإدارية في القطاع الجنوبي. وأدانت بشدة جريمة حرب الجديدة التي تدرج ضمن سياسة إبادة شاملة ومفتوحة، والتي صعد من خلالها الاحتلال خلال الساعات الماضية وفجر وصباح أمس، عدوانه الإجرامي على قطاع غزة، مستهدفا شققا سكنية ومنازل ماهولة وخيام نازحين في برهان جديد على أننا أمام كيان قائم على القتل والتطهير العرقي لا يقيم وزنا لأعراف أو مواثيق". وأضافت في بيان لها من أن "الاحتلال يواصل محرقه غزة مستحيا بالعوض الأخطر الأمريكي والشراكة الغربية الكاملة، وفي ظل نخوع دولي مخز شجع الفاشية الصهيونية على التمادي في استباحة الدم الفلسطيني".

## 524 شهيد في ظرف 11 يوم

لم يتوقف الاحتلال الصهيوني منذ ساعات فجر أمس، عن ارتكاب جرائم القتل والقصف والاستهداف بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، في انتهاك صارخ ومتواصل لاتفاق وقف إطلاق النار، حيث ارتفع عدد الشهداء منذ فجر اليوم، إلى 19 شهيدا جراء عدة

## عناية تتخذ جملة من التدابير تسريع وتيرة الاستثمار و ضمان التكفل الاجتماعي

التشديد على ضرورة التمتع على المدونات المالية المتعلقة بالمنحة التضامنية؛ لصيها في حسابات أرباب العائلات المعوزة قبل حلول الشهر الكريم. كما شملت التوجيهات تأطير مطاعم الرحمة وفق معايير صارمة للنظافة والصحة العمومية، وتفعيل المنشآت الاجتماعية والمساجد عبر تسخير برنامج ديني، وثقافي، ورياضي متنوع يهدف إلى استحداث حركة جوارية طيلة أيام الشهر الفضيل. أما في شق الوقاية من المخاطر وتسيير المحيط، فقد اعتمدت الولاية مخططاً استباقياً لمكافحة حرائق الغابات، عبر تسخير كافة الإمكانيات الجوية والمادية اللازمة، مع التأكد من تغطية شبكة الهاتف بالمناطق الغابية، وتكثيف عمليات الرقابة.

وبالتوازي مع ذلك، أُلزمت المؤسسات والهيئات المعنية بأشغال الطرق، بإعادة الوضع إلى ما كان عليه، وفق المعايير المعمول بها فور انتهاء الأشغال، مع إطلاق برنامج دقيق لإصلاح الأعطال والتسريبات المائية الناجمة عن التسربات الجوية. وفي إطار عصرنة تسيير المرفق العام، قرر الوالي منح إعانة مالية لتجهيز محطة الأرشيف الولايتي بالعتاد الحديث، مع التشجيع للحملة الوطنية للتشجير المقررة في 14 فيفري المقبل، لتعزيز الغطاء النباتي داخل المحطات العمرانية، بما يعكس رؤية الولاية في تحقيق تنمية مستدامة، ومكاملة.

أقر والي عنابة عبد الكريم لعموري، خلال اجتماع المجلس التنفيذي، جملة من التدابير التنظيمية، الهادفة إلى تسريع وتيرة الاستثمار، أمام المشاريع الاستثمارية، مع توجيه تعليمات قطعية للمجالس البلدية، لضمان صب المنحة التضامنية لشهر رمضان في حسابات مستحقها، ضمن الأجل المحدد.

### سمرية عوام

وضعت السلطات الولائية بعناية ملف "التعمالية الإدارية" كأولوية قصوى، حيث شدد الوالي خلال الاجتماع، على ضرورة التكفل الفوري بالانشغالات التي رفعها نواب البرلمان بفرته، معتبرا إياها ركيزة أساسية لتعزيز التنمية المحلية، وخدمة الصالح العام، وفي مسعى لتعزيز الدينامية الاقتصادية، أمر الوالي بتفعيل خلية متابعة ولائية لمرافقة حاصلي المشاريع، مع إلزام الشريك الموحد باحترام الأجل القانونية لدراسة عقود التعمير، وتطبيق مقتضيات القانونين 15-19؛ لرفع الحفظات التقنية، وتسهيل الإجراءات بالتوازي مع الفصل النهائي في ملفات تسوية البنائات العالقة، وقا أحكام القانونين 08-15، وما يضمن تسوية الوضعية القانونية للمعمرات، وتضمينها في موا يخص التحضيرات الاستباقية لشهر رمضان الفضيل، مع توجيه رؤساء المجالس الشعبية البلدية لاتخاذ كافة التدابير لتنظيم الأسواق الجوارية، وضمان وفرة المواد واسعة الاستهلاك،

## لضبط التموين قبل حلول رمضان

# سوق تضامني جديد بعلي منجلي

## تشديد على معالجة الاختلالات وتحسين الخدمات العمومية

باشرت مصالح المقاطعة الإدارية للمدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة، أشغال إنجاز سوق تضامني جديد، تحسبا لشهر رمضان الفضيل، في خطوة تهدف إلى تقريب المواد الغذائية الأساسية من المواطنين وضبط الأسعار لفائدة سكان مختلف الوحدات الجوارية بالمدينة الجديدة، وذلك على مستوى فضاء مغطى، محاذ لمقر المقاطعة الإدارية، اختير لما يوفره من سهولة في الوصول إليه، وانسيابية في الحركة.

شبيبة. ح



وبالتوازي مع التحضير لفتح السوق التضامني، شدد الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية علي منجلي، عمرو مشيش، خلال جلسة عمل تسيقية موسعة لمجلس المقاطعة نهاية الأسبوع الماضي، على ضرورة المتابعة الصارمة لعملية التموين، وضمان وفرة المواد الغذائية بالتنسيق مع وحدات الإنتاج والموزعين والفضاءات التجارية الكبرى، عمليات تدعيم السوق المحلية، لا سيما بمادة زيت المائدة، التي استقادت منها المدينة الجديدة على منجلي، بكمية قدرت بـ 20 طنا. وأكد المسؤول على أهمية الحفاظ على استقرار السوق خلال الفترة التي تسبق شهر رمضان، مع تكثيف عمليات المراقبة عبر مختلف المفتشيات الإقليمية، التي تشمل بلديات قسنطينة، الخروبة، عين سمارة، أولاد رحمون، حمامة بوزيان، وديدوش مراد، زيفود يوسف، بني حميدان، بن زياد ومسعود بوجريو، ومن جهة أخرى، دعا الوالي المنتدب إلى التكفل المعالج بالاختلالات المسجلة في التزود بمياه الشرب نهاية الأسبوع الفارط، من خلال تشكيل لجنة مختلطة تضم مختلف المصالح المعنية، أولكت لها مهمة اقتراح حلول عملية لمعالجة التقائص المسجلة على مستوى محطة

والنظمت عمليات تهيئة السوق الأيام الماضية، ويتأتى هذا السياق، أضافت المصالح أن اختيار موقع السوق بمحاذاة مقر المقاطعة الإدارية، جاء بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي، وقربه من عدة وحدات جوارية، على غرار الوحدة الجوارية 2 و 13 و 14 و 14 وتوسعة 16 و 18، فضلا عن سهولة الوصول إليه من باقي الأحياء بفضل توفر وسائل النقل العمومي، حيث من المنتظر أن يشهد السوق مشاركة واسعة من تجار المدينة، مع عرض مختلف المواد الغذائية، والسلع الأساسية ذات الاستهلاك الواسع خلال شهر رمضان، وبأسعار تبتى في متناول المواطنين، خاصة ذوي الدخل المحدود.

## تقريب العلاج من سكان بني حميدان | دعوة لتوفير الفحوصات الطبية المتخصصة



وأكد المشتكون أن المرضى يضطرون في ظل هذا الوضع، لقطع مسافات طويلة نحو مستشفى زيغود يوسف أو إلى المؤسسات الاستشفائية بمدينة قسنطينة، بحثا عن فحوصات وعلاجات بسيطة، كان من المفترض توفيرها محليا، ما يترتب عليهم أعباء مالية إضافية، فضلا عن المشقة الجسدية والنفسية، خصوصا بالنسبة للمرضى المسنين، والنساء الحوامل، وذوي الأمراض المزمنة الذين يحتاجون إلى متابعة طبية دورية.

وفي هذا الإطار، طالب منتخبون محليون، بدورهم، ببرمجة فحوصات طبية متخصصة بصفة منتظمة داخل العيادة متعددة الخدمات بني حميدان، على غرار ما هو معمول به في عدد من العيادات عبر بلديات مجاورة، معتبرين أن مثل هذه الخطوة من شأنها تحسين نوعية الخدمات الصحية، وتقليل الضغط عن المستشفيات الكبرى، وضمان تكفل أفضل بالمرضى في محيطهم السكني.

وتأتي هذه المطالب في وقت كشفت فيه مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة، من تنظيم قوافل وأيام طبية مفتوحة لفائدة المناطق النائية والمعزولة، شملت فحوصات عامة ومتخصصة، وهي المبادرات التي لاقت استحسانا واسعا من السكان، غير أنهم أكدوا في المقابل، أن هذه الحلول تبقى ظرفية، ومحدودة الأثر، ولا يمكن أن تعوض غياب خدمات صحية دائمة ومنتظمة داخل العيادات المحلية.

وفي هذا السياق، جدد سكان بلدية بني حميدان مطالبهم بتدعيم العيادة الطبية نحو مستشفى زيغود يوسف أو إلى المؤسسات الاستشفائية بمدينة قسنطينة، بحثا عن فحوصات وعلاجات بسيطة، كان من المفترض توفيرها محليا، ما يترتب عليهم أعباء مالية إضافية، فضلا عن المشقة الجسدية والنفسية، خصوصا بالنسبة للمرضى المسنين، والنساء الحوامل، وذوي الأمراض المزمنة الذين يحتاجون إلى متابعة طبية دورية.

وأكد المشتكون أن المرضى يضطرون في ظل هذا الوضع، لقطع مسافات طويلة نحو مستشفى زيغود يوسف أو إلى المؤسسات الاستشفائية بمدينة قسنطينة، بحثا عن فحوصات وعلاجات بسيطة، كان من المفترض توفيرها محليا، ما يترتب عليهم أعباء مالية إضافية، فضلا عن المشقة الجسدية والنفسية، خصوصا بالنسبة للمرضى المسنين، والنساء الحوامل، وذوي الأمراض المزمنة الذين يحتاجون إلى متابعة طبية دورية.

وفي هذا الإطار، طالب منتخبون محليون، بدورهم، ببرمجة فحوصات طبية متخصصة بصفة منتظمة داخل العيادة متعددة الخدمات بني حميدان، على غرار ما هو معمول به في عدد من العيادات عبر بلديات مجاورة، معتبرين أن مثل هذه الخطوة من شأنها تحسين نوعية الخدمات الصحية، وتقليل الضغط عن المستشفيات الكبرى، وضمان تكفل أفضل بالمرضى في محيطهم السكني.

وتأتي هذه المطالب في وقت كشفت فيه مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة، من تنظيم قوافل وأيام طبية مفتوحة لفائدة المناطق النائية والمعزولة، شملت فحوصات عامة ومتخصصة، وهي المبادرات التي لاقت استحسانا واسعا من السكان، غير أنهم أكدوا في المقابل، أن هذه الحلول تبقى ظرفية، ومحدودة الأثر، ولا يمكن أن تعوض غياب خدمات صحية دائمة ومنتظمة داخل العيادات المحلية.

وفي هذا السياق، جدد سكان بلدية بني حميدان مطالبهم بتدعيم العيادة الطبية نحو مستشفى زيغود يوسف أو إلى المؤسسات الاستشفائية بمدينة قسنطينة، بحثا عن فحوصات وعلاجات بسيطة، كان من المفترض توفيرها محليا، ما يترتب عليهم أعباء مالية إضافية، فضلا عن المشقة الجسدية والنفسية، خصوصا بالنسبة للمرضى المسنين، والنساء الحوامل، وذوي الأمراض المزمنة الذين يحتاجون إلى متابعة طبية دورية.

رفع سكان بلدية بني حميدان التابعة لدائرة زيغود يوسف بقسنطينة، مطالب تعزيز الخدمات الصحية في ظل نقص الفحوصات الطبية المتخصصة على مستوى العيادة متعددة الخدمات، وهو الوضع الذي دفع بالمنتخبين المحليين إلى رفع انشغالهم إلى السلطات الولائية في هذا الشأن.

شبيبة. ح

يشتكى المواطنون من الظروف الصعبة التي باتت تفرضها وضعية العيادة متعددة الخدمات، والتي تعاني، حسبهم، من نقص الأطباء الأخصائيين، وإمكانيات العلاج، بالموازاة مع تحطت عدد من الأجهزة الطبية، ما جعل المؤسسة الصحية غير قادرة على أداء دورها الحقيقي في التكفل الصحي بالمواطنين، حيث يقتصر نشاطها على تقديم خدمات محدودة لا تستجيب لاحتياجات المرضى اليومية.

وأكد عدد من سكان البلدية أن العيادة، لا توفر سوى الطب العام وبعض الخدمات الأساسية، في وقت تشهد فيه المنطقة تزايدا في حالات الأمراض المزمنة، والحاجة إلى فحوصات دقيقة، مشيرين إلى افتقارها لعدة اختصاصات، على غرار طب النساء والتوليد، وطب الأطفال، وطب العيون، إضافة إلى فحوصات القلب، والأشعة والتحاليل الطبية المتخصصة.

## تجهيزات مكثفة بياننة للشهر الفضيل برنامج يبرز روح التضامن الوطني

سطرت ولاية باتنة بآئنة مجموعة من الإجراءات مع قرب حلول شهر رمضان الكريم، من أجل توزيع الإعانات المادية على العائلات المعوزة، وكذا فتح أسواق ومطاعم للرحمة... وغيرها من التجهيزات.

عبد السلام بزاعي

كشفت والي باتنة رياض بن أحمد في اجتماع عمل ترأسه عن الإجراءات والتجهيزات الخاصة باستقبال شهر رمضان المبارك، لضمان توفير المواد الغذائية والخدمات الأساسية للمواطنين في أحسن الظروف.

وأكد المسؤول على ضرورة تكثيف المبادرات التضامنية، التي من شأنها تشجيع العمل الخيري للمواطنين في تقديم الإغاثة للأسر الفقيرة جدا، وتقديم يد العون والمساعدة لهم في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها، والتخفيف من معاناتهم مع حلول الشهر الفضيل، كما حرص على أن تقوم اللجنة الولائية المشتركة المكلفة

## برنامج تنموي واعد بادائرة أولاد ميمون بتلمسان مشاريع جديدة لتحسين الإطار المعيشي ببني صميل



أطلقت بلدية بني صميل، التابعة لإقليم دائرة أولاد ميمون، بتلمسان، على بعد 10 كلم، عدة مشاريع تنموية ضمن ميزانية الدولة لسنة 2026، الموجهة لتحسين الإطار المعيشي، وتعزيز شبكة المرافق العمومية ورفع القرب عن مختلف أحياء وقرى البلدية، التي ظلت تعاني من نقائص تنموية لسنوات.

ل. عبد الحليم أفادت مصالح بلدية بني صميل، بأن هذه المشاريع، مست قطاعات حيوية، على رأسها التهيئة الحضرية، التربوية والموارد المائية، حيث شملت العمليات عددا من المناطق ذات الكثافة السكانية، وتمثلت المشاريع التي استفادت منها البلدية، بعنوان سنة 2026، في إطار صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، في دراسة وإنجاز وتوسيع المطعم المدرسي بمدرسة "عبد الميلود"، وإنجاز بئر بقرية البنيان، وربط وإنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بدوار عبد اللاوي، إضافة إلى دراسة لربط الخزان المائي بوغربي، فضلا عن توسيع غرف تغيير الملابس بالمعرب لمحسن بلحسن في قرية البنيان، وكذا دراسة ومتابعة وإنجاز التدفئة المركزية بمدرسة "قنون بلعربي" و"حواد لحبيب"، وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بوحيد لحبيب، ومدرسة عيساوي عكاشة.

وقالت أنابيب المياه ولواحقها. أما فيما يتعلق ببرامج صندوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجماعات المحلية لسنة 2026، فقد استفادت البلدية، من مشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي بحي أولاد برمجة بقرية عين بنت السلطان، وكذا بقرية البنيان، وربط وإنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بدوار عبد اللاوي، إضافة إلى دراسة لربط الخزان المائي بوغربي، فضلا عن توسيع غرف تغيير الملابس بالمعرب لمحسن بلحسن في قرية البنيان، وكذا دراسة ومتابعة وإنجاز التدفئة المركزية بمدرسة "قنون بلعربي" و"حواد لحبيب"، وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بوحيد لحبيب، ومدرسة عيساوي عكاشة.

وقالت أنابيب المياه ولواحقها. أما فيما يتعلق ببرامج صندوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجماعات المحلية لسنة 2026، فقد استفادت البلدية، من مشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي بحي أولاد برمجة بقرية عين بنت السلطان، وكذا بقرية البنيان، وربط وإنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بدوار عبد اللاوي، إضافة إلى دراسة لربط الخزان المائي بوغربي، فضلا عن توسيع غرف تغيير الملابس بالمعرب لمحسن بلحسن في قرية البنيان، وكذا دراسة ومتابعة وإنجاز التدفئة المركزية بمدرسة "قنون بلعربي" و"حواد لحبيب"، وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بوحيد لحبيب، ومدرسة عيساوي عكاشة.

## تستقبل مرضى الولايات الجاورة

### وحدة لاستجالات طب الأطفال بمستشفى تلمسان

أصبحت لا تستجيب لاحتياجات المرضى، بسبب ضعف طاقة الاستقبال التي لا تتعدى 16 سريرا، لهذه الوحدة الاستجالية المخصصة للأطفال، حيث تضم هذه الوحدة، مرافق طبية مختلفة، تشمل غرفة عزل، و3 غرف المناوبة، صيدلية، وقاعة للخدمات، إضافة إلى 4 قاعات للاستشفاء وقاعتين للفحص التخصصي، شاملك عن قاعتين للفحص العام، وقاعة للاستقبال والتوجيه، ومطبخ، ومن شأن هذه المرافق المجهزة بأحدث الوسائل الطبية، الرفع من مستوى التكفل بالمرضى من فئة الأطفال، كما تدعمها بالأطقم الطبية وشبه الطبية المؤهلة ذات قدرات وكفاءات عالية، في اختصاص طب الأطفال.

استفاد قطاع الصحة بتلمسان، من وحدة جديدة لاستجالات طب الأطفال بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة "الأطفال والطفل" بالمستشفى الجامعي "التيجاني الدرجمي" في تلمسان، حيث تستقبل هذه الوحدة، الأطفال المرضى من داخل تلمسان والولايات الغربية الجزائرية، على غرار البيض والنعامية وبشار وأردار وتندوف.

ل. عبد الحليم ستسمح عملية توسيع طاقة الاستيعاب بوحدة الاستجالات الطبية بالتكفل الجيد بالمرضى من حيث الفحوصات والجراحة، بعد استفادتها من 32 سريرا، خاصة وأن مصلحة الاستجالات القديمة للأطفال،

## أبرمها المركز الجامعي بمغنية

### اتفاقية مع جامعة سوسة التونسية



وقد تم توقيع هذه الاتفاقية، التي تدخل في إطار تعزيز علاقات التعاون الأكاديمي والعلمي، والانفتاح على المحيط الجامعي الإقليمي والدولي، بمقر رئاسة جامعة سوسة، في أجواء عكست روح التعاون والتآلف المشترك بين الطرفين، بهدف توطيد الشراكة بين المؤسسات الجامعييتين، التي من شأنها تعزيز الشراكة الأكاديمية والعلمية، ودعم تبادل الخبرات، والإسهام في ترسيخ علاقات الأخوة والتعاون بين الجزائر وتونس، والبلدين الشقيقين.

أبرم المركز الجامعي بمغنية، الأسبوع الماضي، اتفاقية تعاون مع جامعة سوسة التونسية، عقب الزيارة الرسمية التي قادته وفد من المركز الجامعي إلى تونس، برئاسة مدير المركز الجامعي بمغنية، البروفيسور قادي رياض، رفقة المدير المساعد للتعليم والاستشراق، البروفيسور تريبش محمد، حيث حظي الوفد باستقبال رسمي من قبل الأستاذ الدكتور لطفي بلقاسم، رئيس جامعة سوسة، وكذا الدكتور رمضان هشام، نائب رئيس الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية.

ل. عبد الحليم جرت على ضوء هذه المناسبة، محادثات مثمرة، توجت بالتوقيع على اتفاقية، تضمنت عدة بنود هامة، في مقدمتها، التعاون في مجال زيادة الأعمال، ومراقبة الطلبة حاملي إكفالات المشاريع الإبداعية، والتنظيم المشترك للملتقيات والمؤتمرات الدولية، فضلا عن تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي، ودعم تبادل الخبرات، والإسهام في ترسيخ علاقات الأخوة والتعاون بين الجزائر وتونس، والبلدين الشقيقين.

# برنامج واسع لدعم قطاع التربية بوهران 13 مجمعا مدرسيا و4 متوسطات و3 ثانويات في الإنجاز

استفادت ولاية وهران، من برنامج هام خصص لقطاع التربية، في إطار البرامج القطاعية المركزية بعنوان السنة المالية 2026، والذي يهدف إلى تعزيز وتدعيم الهياكل التربوية، عبر عدد من البلديات والأقطاب السكنية الجديدة.



وقد تم تمويل هذه المشاريع عبر عدة مدارس ابتدائية في بلديات وادي تليلا، السانية ومسرفين، إلى جانب إنجاز مجمعات مدرسية ببلديات حاسي بن عقبة، حاسي مسفوخ ويوسف، وأكدرت رئيسة اللجنة، أن السلطات العمومية أولت اهتماما خاصا بالإطعام المدرسي، من خلال برمجة وإنجاز وتجهيز عدد معتبر من المطاعم المدرسية عبر بلديات أزرو، وادي تليلا،

نوع ألف مقعد، موزعة على بلديات مرسى الحجاج، قديل وبن فريحة، وهو ما من شأنه تخفيف الاكتظاظ في الطور الثانوي، وتقريب المؤسسات من التلاميذ. كما تضمن البرنامج، إنجاز مرافق تربوية أخرى، ضمن برامج مالية مختلفة، منها توسعة أقسام دراسية بعدة مدارس ابتدائية في بلديات

وحسب رئيسة لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني، بالمجلس الشعبي الولائي، بليريك فاطمة، فإن هذا البرنامج، يأتي استجابة للنمو الديمغرافي والتوسع العمراني، الذي تشهده الولاية، مع الحرص على تحسين ظروف التمدرس، وتقريب المرافق التربوية من التلاميذ، حيث شمل البرنامج 13 قطاعي الدمج، برمجة إنجاز 13 مجمعا مدرسيا موزعة أساسا على مدينة أحمد زيانة بمسرفين، إلى جانب بلديات السانية، بئر الجير، وادي تليلا، مرسى الحجاج وقديل، بما يسمح بتغطية الحاجيات المتزايدة للأحياء السكنية الجديدة لاسيما بصيغ السكن العمومي الإيجاري والترقوي.

كما استفادت الولاية، من برمجة 4 متوسطات جديدة من نوع سنة أقسام، مع مطاعم مدرسية، بطاقة 300 وجبة موزعة على بلديات أزرو، سيدي بن يقين، مرسى الحجاج وعين الترت، بهدف تخفيف الاكتظاظ وتحسين ظروف التعليم في الطور المتوسط، كما تم في نفس الإطار، تسجيل إنجاز 3 ثانويات جديدة من

## وضع مختلف الشبكات بالأحياء الجديدة

### مواقع إنجاز 8150 مسكن "عدل" تحت المراقبة

توقفا منذ مدة، حيث أمر الوالي مصالح مديرية الصحة، بفسخ عقد المشروع مع المقاوله المكلفة بالإنجاز، وأسدى تعليمات إلى مكتب الدراسات، لتحضير دفتر شروط جديد، واختيار مقاوله للتكفل بأشغال تهيئة المرفق الصحي، كما استمع إلى انشغالات الطاقم الطبي، مؤكدا حرصه على ضرورة توفير ظروف العمل للطاقم الطبي، بهدف تقديم أحسن الخدمات الصحية للمرضى.

وببلدية سيدي الشحمي، عين إبراهيم أوشان مشروع تهيئة المؤسسة الاستشفائية المختصة في الأمراض العقلية، حيث تلقى شرحا حول مشروع تهيئة المؤسسة الاستشفائية، التي تضم 6 أجنحة ومبنى الإدارة. وقد تم الشروع في أشغال التهيئة، شهر جوان الماضي، مع تحديد مدة الإنجاز بـ 20 شهرا. وحسب الشروع المقدمة من قبل مكتب الدراسات، فإن الأشغال حاليا، تتم على مستوى جناحين اثنين، سيتم تسليمها شهر مارس المقبل، في انتظار الشروع في تهيئة الأقسام المتبقية، حيث تم أشغال إعادة التأهيل جناح جناح. وقد أسدى المسؤول الأول على الولاية، تعليمات للمقاول، بتدعيم ورشات المشروع باليد العاملة المؤهلة، واحترام آجال الإنجاز.

زبانة، حيث تلقى الوالي، شروحات وافية حول مدى تقدم الأشغال، والأجال المسطرة لإنجاز المشروع، مع التأكيد على ضرورة احترام المعايير التقنية والأجال المحددة. وقد ذكر الوالي، باستفادته وهران، من حصة إجمالية تقدر بـ 13 ألف وحدة سكنية، ضمن برنامج "عدل"، حيث تتواصل حاليا الخرجات الميدانية لاختيار الأوعية العقارية المناسبة، لتوطين باقي الحصص خلال السنة الجارية، بما يستجيب للطلب المتزايد على السكن، ويضمن توازنا عمرانيا عبر مختلف مناطق الولاية.

فسخ عقد مقاوله والمطالبة بإنهاء تهيئة مستشفى الأمراض العقلية في سياق آخر، طالب الوالي وهران، بفسخ عقد مقاوله خاصة مكلفة، بإنجاز أشغال تهيئة منشأة صحية، والعمل على استكمال أشغال كل المشاريع التي يعرّفا القطاع بالولاية، ضمن سلسلة الخرجات الميدانية التي يقوم بها المسؤول إلى المؤسسات الاستشفائية بالولاية. وعين الوالي، بلدية عين البية، عبادة الشهيد "دريس محمد"، التي استفادت من أشغال تهيئة، غير أنها تعرف

قام والي وهران، إبراهيم أوشان، نهاية الأسبوع الماضي، بزيارة تفقدية لمواقع مشاريع برنامج سكنات "عدل 3"، التي استفادت منها الولاية، والموزعة على موقعين حضريين، والبالغ عددها 8150 وحدة سكنية، في إطار متابعة مدى تقدم الأشغال والتجهيزات الجارية، لتجسيد هذا البرنامج السكني الهام.

رضوان. ق. كان والي وهران، خلال هذه الزيارة، مرفوقا بالمدير الجهوي لوكالة تطوير وتحسين السكن "عدل"، وبعد من المديرين التنفيذيين المعنيين، وممثلي المصالح التقنية، أين عين في المحلة الأول، موقع إنجاز 3150 وحدة سكنية بمطبخة عين البيضاء ببلدية السانية، ووقف على سير أشغال التهيئة الجارية، المتمثلة في إنجاز الطرقات وفتح المسالك وربط الموقع بشبكات تحويل المياه الملوثة ومياه الأمطار ومختلف الشبكات، بهدف تهيئة الظروف الملائمة لتوطين السكنات مستقبلا، إلى جانب برمجة عدد من المرافق العمومية، لاسيما المؤسسات التربوية. أما المحطة الثانية، فقد قادت الوفد إلى موقع إنجاز 5 آلاف وحدة سكنية بالقرب العمراني الشهيد "أحمد

## الكتيبة 21 للتموين بالوقود بالناحية العسكرية الثانية

### شريان حيوي لإمدادات الجيش



الوقود المستعملة في عتاد الجيش الوطني الشعبي، كما تم تقديم تمرين تخصصي مركب لمعملية تموين ميداني بالوقود، باستعمال مختلف أنواع العتاد الخاص، من خلال خروج الشاحنات من مقر الكتيبة، بعد التأكد من كميات الوقود، وأخذ عينات لإجراء التحاليل المخبرية الميدانية، وبعدها توجهت الشاحنات إلى منطقة التخزين، للقيام بعملية التفرغ في الصهاريج الميدانية المنشورة، وفق ترتيبات دقيقة، شملت إجراءات مكافحة الحرائق، والتأمين، ثم تمها لتعليق تزويد شاحنات قوام المعركة بالوقود، في إطار تنسيق محكم ودقيق، يضمن نجاح العملية بانسجام ودقة عالية، لتحقيق نتائج نجاح قوام المعركة في كل الظروف.

نظمت قيادة الناحية العسكرية الثانية بوهران، زيارة إعلامية إلى الكتيبة "21" للتموين بالوقود، بإشراف القائد اللوجيستي للناحية العسكرية للجيش الوطني الشعبي، وضمان استمرارية التموين في مختلف الظروف، وأوضح العميد مرابط العسكري، القائد الجهوي اللوجيستي للناحية العسكرية الثانية، أن الزيارة تدرج ضمن مساعي تعزيز العلاقة الوطيدة مع وسائل الإعلام، ومراقبة مسار التطور والتحديث الذي تنتهجه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، إلى جانب إبراز مختلف الإنجازات المحققة، وتعريف المواطنين بهيكل الجيش، والدور المحوري الذي تؤديه في حماية الوطن.

رضوان. ق. تعد الكتيبة "21" للتموين بالوقود في وهران، إحدى الهياكل الأساسية ضمن منظومة سلاح الوقود، لما تضطلع به من دور حيوي في منظومة الإسناد اللوجيستي للجيش الوطني الشعبي، وضمان استمرارية التموين في مختلف الظروف، وأوضح العميد مرابط العسكري، القائد الجهوي اللوجيستي للناحية العسكرية الثانية، أن الزيارة تدرج ضمن مساعي تعزيز العلاقة الوطيدة مع وسائل الإعلام، ومراقبة مسار التطور والتحديث الذي تنتهجه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، إلى جانب إبراز مختلف الإنجازات المحققة، وتعريف المواطنين بهيكل الجيش، والدور المحوري الذي تؤديه في حماية الوطن. من جهة أخرى، أكد العقيد زماما مروان، المدير الجهوي للوقود، بالناحية العسكرية الثانية، أن المؤسسة العسكرية، سخرت إمكانيات مادية معتبرة ومتمشاة نوعية، إضافة إلى وسائل وتجهيزات حديثة

## الحماية المدنية بوهران

### مناورة افتراضية لحريق

### ياقامة جامعية

نظمت مديرية الحماية المدنية بولاية وهران، ومثلة في وحدة القطاع الشهيد "محمد زيانة" بيلقباد، مناورة افتراضية على مستوى الإقامة الجامعية بيلقباد، في إطار تعزيز ثقافة الوقاية والجاهزية لمواجهة الأخطار المحتملة.

تقلبت المناورة، في محاكاة حادث افتراضي، يتمثل في اندلاع حريق داخل الإقامة الجامعية، أسفر عن تسجيل اختناقات جراء الدخان، ليتم تفعيل مخطط الطوارئ والشروع في عملية إخلاء فوري ومنظم للمكان، وإجلاء الطلبة نحو نقطة التجمع المحددة مسبقا، إلى جانب إنقاذ وإسعاف ضحايا تعرضوا للاختناق. يهدف التمرين الميداني، حسب مصالح الحماية المدنية، إلى تقسيم وتدريب مستوى جاذبة الفرق المدنية المختلفة المتدخلين، من خلال اختبار فعالية عمليات الإخلاء السريع والنظم، وتحسين القدرة على الاستجابة الفورية والفضاء للحوادث الطارئة، وفق البروتوكولات المتعمدة عند نشوب الحرائق أو وقوع الحوادث، بما يضمن سلامة الأرواح والممتلكات. رضوان. ق.



## نادي الرياض السعودي يسعى لضمه

### فيكتور لكحل يتخذ قرارا مهما للاقتراب من "الخضر"



كشفت مصادر إعلامية سعودية، بأن اللاعب الجزائري، فيكتور لكحل، في طريقه للانتقال بكتيبة اللاعبين الجزائريين، في البطولة السعودية، من بوابة نادي الرياض، وفي خطوة يريد بها الاقتراب أكثر من المنتخب الوطني، وربما الحصول على فرصة التواجد في كأس العالم المقبل، خاصة أن مصادر مقربة من اللاعب، أكدت أنه تلقى ضمانة من "الفاف"، بضرورة مغادرة البطولة الكويتية والانتقال بالبطولة السعودية، حتى يكون تحت أنظار فلاديمير بيتكوفيتش.

أكدت مصادر إعلامية سعودية، بأن اللاعب الجزائري فيكتور لكحل، يتواجد في مفاوضات متقدمة مع نادي الرياض السعودي، على أمل الانتقال بصفوفه، قبل غلق "الميركاتو" الشتوي، وأوضح الصحفي الكويتي خالد العنزي، بأن نجم نادي القاسمية الكويتي، يريد الانتقال إلى البطولة السعودية بتوصية من الاتحاد الجزائري لكرة القدم، والذي طلب منه الانتقال إلى بطولة أقوى، إن أراد أن يحظى بفرصة مستقبلية مع "الخضر"، ورغم الاهتمام السعودي القوي بلعبع نادي لوهافر الفرنسي السابق، إلا أن الصفقة لم تتم بعد، في ظل وجود تعقيدات في المفاوضات، حيث اتفق الناديان في بادئ الأمر على مبادلة، لكن يبدو أن الفكرة تواجه العديد من المشاكل، ويعد اللعب في البطولة السعودية بمثابة فرصة لا تعوض للاعب ووسط الميدان الدفاعي، من أجل الاقتراب من المنتخب الوطني والعودة إلى صفوفه، بعد فترة غياب طويلة، وكان أنصار "الخضر" قد طالبوا ببيتكوفيتش باستدعاء فيكتور لكحل إلى كأس أم إفريقيا الأخيرة، بعد تألقه في كأس العرب مع كتيبة مجيد بوقرة، حيث كانوا يرون فيه الحل المناسب لمشكلة خط الوسط، ويعتبرونه أفضل من الثاني رامز زرهني وأدم زرقان، لكن بيتكوفيتش لم يوجه له الدعوة، الأمر الذي عرضه للانتقادات قوية من طرف الأنصار ووسائل الإعلام، ورغم تقدم فيكتور لكحل في السن، إلا أنه يمكنه تقديم الإضافة للمنتخب الوطني، حسب الكثير من المحللين.

يجدر الذكر، أن فيكتور لكحل، سبق له أن تواجد مع المنتخب الوطني في فترة محدودة، خلال عهدة المدرب السابق جمال بلماضي، لكنه لم يلعب كثيرا بسبب الإصابات الخطيرة، التي تعرض لها في أوتار الركبة وعلى مرتين، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على مشواره الكروي.

ت. عمارة

### شروط تضبط عقده مع منتخب "رجال الأزرق"

### ارتياح كبير في لبنان بعد التعاقد مع مجيد بوقرة

عبر اللبنانيون عن ارتياحهم الكبير، حسب وسائل الإعلام المحلية، بتعيين المدرب الجزائري مجيد بوقرة، مدربا فنيا لمنتخب لبنان، ليس فقط على سعيد الشارح الكروي، بل على سعيد السابق إيجابية لدى اللاعبين، الذين عابوا عن ارتياحهم لهذا القرار، ورحبوا بهذه الخطوة وشهدوا على بطل كل الجهود، لتتأهل إلى نهائيات كأس آسيا.

لعب منتخب لبنان مباراة مصيرية مع منتخب اليمن، في 31 مارس المقبل في الدوحة، والتي يحتاج فيها لبنان إلى التعادل كي يتأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2027 في السعودية، وتوقعت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، أنه لا يسمح هذا الوعد بوقرة بتخليص تيرينس طويل، بتبعدها كمكاتب، باستثناء التبرص الخاص بمتعة التوقيت الدولي، مشيرة إلى أنه يمكنه تعويض ذلك بإقامة تدريبات أسبوعية، يهتدل حصة واحدة من الأقل للاعبين اللبنانيين، مشيرة إلى أن كل هذه الأمور ستوضح على مجيد بوقرة في لبنان، والإصغاء معه، من قبل القاطنين على المنتخب، لوضع خارطة الطريق للنهوض بالمنتخب.

استحقاق المباراة مع اليمن، والتي انتهت بالتعادل السلبي، الجزائري في بيروت، الأسبوع المقبل، لتوقيع العقد ويبحث جميع التفاصيل، ومن ضمنها شروط التعاقد مع المنتخب الوطني في نفس السياق، أشار ذات المصدر، إلى أن الاتحاد اللبناني وضع العديد من الشروط على عقد مجيد بوقرة، ومنها ضرورة أن يكون موجودا في لبنان بشكل دائم، ومتابعة مباريات البطولة المحلية، أسبوعيا في الأندية، التي انتهت بالتعادل السلبي، للاعبين أكثر، أن تابع أنه يمكنه كافيته عن لاعبي المنتخب اللبناني، بعد أن تابع من مباراة لبنان والسودان في الدور التمهيدي مباريات البطولة، كما أن مدرب المنتخب الوطني المحلي السابق، تابع مباريات البطولة الأولى من مرحلة الأياب للبطولة اللبنانية، وتجدد مباراة التجمعة والأندية، التي انتهت بالتعادل السلبي، والتأهل إلى نهائيات كأس آسيا، وهو ما ظهر من خلال المفاوضات التي جرت معه، قبل الاتفاق على تدريب منتخب لبنان، حسب ما أكدته الكثير من المصادر الإعلامية اللبنانية.

ت. عمارة

## بعد استبعاده عن لقاء كولن لأسباب انضباطية

### مدرب فولفسبورغ يتحدث عن مشكلة محمد عمورة

تحدث مدرب نادي فولفسبورغ الألماني، عن مشكلة مهاجم "الخضر"، محمد الأمين عمورة الانضباطية، والتي كانت سببا مباشرا، لاستبعاده من المشاركة في مباراة فريقه أمام كولن، أول أمس، في البطولة الألمانية، والتي شهدت خسارة جديدة لفولفسبورغ، عدت وضعيته في البوندسليغا، في وقت أكد المدرب دانيال باور بأن اللاعب الجزائري، سيعود إلى التدريبات يوم الإثنين المقبل بشكل عادي.

ت. عمارة

فاجأ، أول أمس، نادي فولفسبورغ أنصاره في تفريده، نشرها عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، قبل فترة زمنية قصيرة من انطلاق مواجهته أمام كولن، باستبعاد عمورة من قائمة الفريق، وكتب النادي الألماني في بيان له: "محمد عمورة ليس ضمن تشكيلة الفريق اليوم، لأسباب تأديبية"، ورغم أن فولفسبورغ لم يذكر الأسباب التي كانت وراء هذه العقوبة، فإن مصادر إعلامية ألمانية قالت، إن سبب الاستبعاد يعود إلى ما حدث في الحصة التدريبية ليوم الأربعاء الماضي، عندما قسم المدرب دانيال باور فريقه إلى مجموعتين، ليرفض اللاعب الجزائري التدرّب مع المجموعة الثانية، وأشار موقع "فولفسبورغ نيوز"، إلى أن قرار المدرب أمر استياء عمورة، الذي غادر الحصة التدريبية قبل انتهائها، ما تسبب له في العقوبة، ولم يتأخر مدرب فولفسبورغ في توضيح قضية لاعبه الجزائري، وقال في تصريحات إعلامية، أمس: "لقد أعلننا عن عقوبته بصفة رسمية، مصلحة الفريق تأتي أولا وقبل الجميع"، وأوضح: "لم يلتزم محمد عمورة بذلك تماما هذا الأسبوع، لذلك، كان علينا أن نكون صارمين، لهذا السبب لم يكن معنا في لقاء كولن"، قبل أن يعترف باور بأنه تحدث مع عمورة وأنهى المشكلة، وصرح "لقد قمنا بحل هذا الأمر داخليًا، لقد ناقشناه بالفعل، سيعود إلى التدريبات يوم الإثنين، ويبدل قصارى جهده وسيكون جاهزا للمشاركة مجددا"، وترى مصادر إعلامية ألمانية، بأن النتائج السلبية لفولفسبورغ والضغوط المفروضة على أفضل لاعبه، كانت سببا مباشرا فيما حدث مع هدف المنتخب الوطني، خاصة أنه النجم الأول للفريق منذ الموسم الماضي، علما أنه تعرض للانتقادات قوية هذه الموسم، بسبب تراجع مستواه، مقارنة بما قدمه الموسم الماضي.

إلى ذلك، تألق عمورة في المباراة ما قبل الأخيرة، التي خسرها فولفسبورغ أمام الضيف ماينتز، بنتيجة (3-1) في الجولة 19 من البطولة الألمانية، بتسجيله له في الدقيقة 11 من الوقت الإضافي، وحقق المهاجم الجزائري أرقاما لا بأس بها، رفقة ناديه فولفسبورغ، خلال الموسم الحالي 2025-2026، حيث تمكن من تسجيل 7 أهداف وتقديم تمريرتين حاسمتين في 18 مباراة، لعبها ضمن جميع المنافسات، علما أنه سجل 10 أهداف، وقدم 13 تمريرة حاسمة في 34 مباراة لعبها الموسم الماضي.

### لن يعود إلى الملاعب قبل الموسم المقبل

### عطال يجري عملية جراحية ويطمئن أنصار "الخضر"

طمأن مدافع المنتخب الوطني يوسف عطال أنصار "الخضر"، بعد أن أجرى عملية جراحية ناجحة في الكاحل، أول أمس، في حلقة جديدة من مسلسل الإصابات، الذي لاحقه منذ بداية مشواره الكروي، وكان سببا مباشرا في عدم تحقيقه كل أهدافه، وعرق حتى مسيرته في المنتخب الوطني، ولن يعود المدافع الأيمن إلى أجواء المنافسة قبل الموسم المقبل، لأن هذا النوع من الإصابات يحتاج إلى فترة علاج، تصل مدة إلى ستة أشهر.

تعرض عطال قبل حوالي أسبوع، لإصابة في أوتار العرقوب، خلال مباراة ناديه السد، يوم 24 جانفي الماضي، أمام شباب الأهلي الإماراتي، في كأس السوبر القطري الإماراتي، وتأكّد غيابه عن المونديال مع "الخضر"، في صدمة قوية لمدافع نادي برادو السابق، الذي كان يتطلع لإنهاء مسيرته الكريمة مع المنتخب الوطني، بمشاركة موندبالية تيمبي في سجله الشخصي، ونشر عطال رسالة في صفحته الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، أكد فيه، أنه أجرى عملية جراحية ناجحة، وشكر كل من راسله للاستفسار عن حالته الصحية، وقال بهذا الخصوص، "شكرا لكم جميعا على رسائلكم، لقد سارت العملية على ما يرام"، قبل أن يؤكد الظهير الأيمن لنادي السد، أنه يتقبل هذا الابتلاء من الله، موضحا أنه سعيد أقوى إلى المنافسة، بقوله: "لقد ابتلى الله نفسي، وأنا أتقبل ذلك بإيمان، وسأعود أقوى بإذن الله، الحمد لله على كل شيء"، وأنهى مدافع نادي نيس الفرنسي السابق رسالته، قائلا: "والله رب الناس، أفض الناس، شف وأنت الشافي، لا شفاء إلا بشفائك، شفاء لا يغادر سحما"، علما أن مدافع "الخضر" شارك في 9 مباريات فقط مع السد، هذا الموسم، سجل فيها هدفا واحدا، وقدم تمريرة حاسمة واحدة، كما أنه شارك مع المنتخب الوطني المحلي مؤخرا، في كأس العرب، ومع المنتخب الوطني في كأس أم إفريقيا، يجدر الذكر، أن يوسف عطال، لم يعد لاعبا أساسيا في خيارات المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، ومشاركته في كأس إفريقيا، كانت شكلية أكثر من أي شيء آخر، خاصة بعد بروز سيمين قوين في منصب الظهير الأيمن، وتأييد ياسين بريسمر في مدافع نادي "باريس اف سي" الفرنسي، ورفيق بلغالي مدافع نادي هيلسار فيرونا الإيطالي، والذي كان أساسيا في "الكان"، مستقلا لإصابة سمير شرقي.

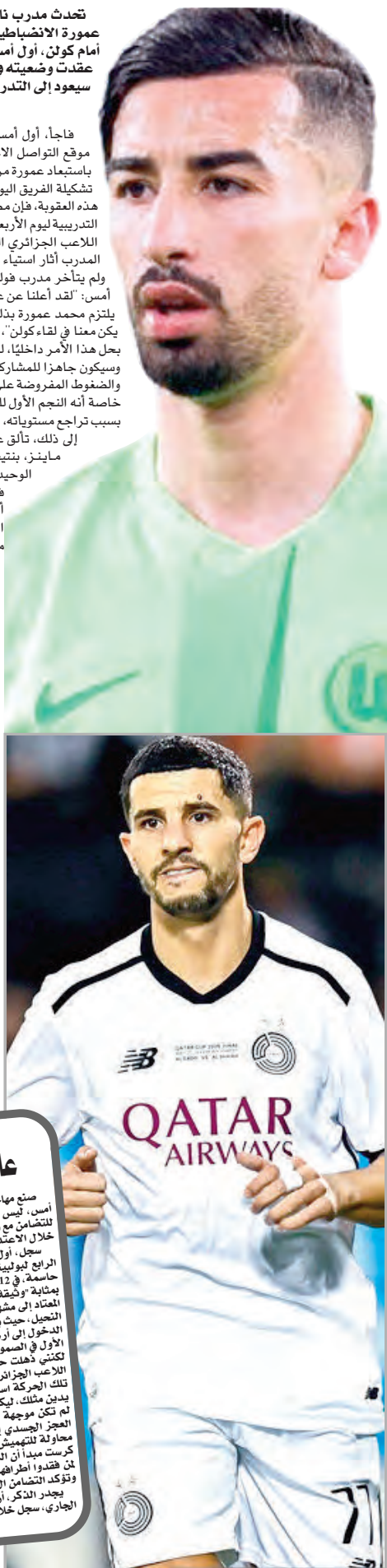
ت. عمارة

### يواصل تألقه في البطولة القطرية

### عادل بوليبينة يتصامم مع فاسطين برسالة مؤثرة

صنع مهاجم المنتخب الوطني عادل بوليبينة الحدث، خلال مباراة الدحيل والريان في البطولة القطرية، أول لتتصامم مع فاسطين وأهل غزة، تحت عنوان احتفالية "الأيدى الخيرية"، تتصامم مع طفل فلسطيني برت بداء، الرابع بوليبينة هدفا أمام الريان في الجولة 14 من البطولة القطرية، ويعتبر هذا الهدف حاسما، في 12 مباراة للدحيل في البطولة المحلية، خلال الموسم الحالي، بالإضافة إلى تقديمه 4 تمريرات بمثابة "وثيقة إنسانية" لتختزل مأساة شعب وصمود طفل، حيث يهيج بوليبينة في تعويل "البروتوكول الرياضي" المعتاد إلى مشهد تضامني، ويت الأمل في قلب طفل حطل، وأثارها القاطن والاحتفالية رابعة، كانت الدخول إلى أرض الحكاية خلف الكواليس، عندما حبل من غزة ذكريات الحرب، وأثارها القاطن والاحتفالية الأولى في الصمود، حيث قال اللاعب دون تردد، لكنه لم يكن يعلم أن "المصافحة التقليدية" في مراسم تكنتي ذهلت حين قال يهجم "الخضر" في تصريحاته عقب اللقاء: "مددت يدي لأست بيدك، كما هو معتاد، اللاعب الجزائري اكتشف أن الصغير بلا يدنين، وفي الدقيقة التي هز فيها بوليبينة شباك الخصم، احتفل تلك الحركة استعراضية، بل كانت "محاكاة تضامنية"، أراد من خلالها أن يقول للطفل والطفل، احتفل بلدين ملك، ليكون صوتنا واحدا"، إلى ذلك وصفته تماما عن الأظفار، متخذا وضعية الطفل ذاتها، ولم تكن المعزلة للجسد إلى زمرة للبطولة والتجدي أمام "جبر خاطر" للصغير، الذي كان يهجم "الاحتفالية الأيدي الخيرية" محاولة للتعبير، ولم يتوقف الأمر عند الاحتفال؛ إذ بادر بوليبينة بهاداه قميصه والهدف المشترك أقوى من أي مررت مبدأ أن التجموع الحقيقية تقاس بمدى قدرة الرياضي على أن يكون صوتا لن لا صوت لهم، ومواساة من فقدوا أظفارهم في سبيل البقاء، تتلظظ لحظة "احتفاء الأيدى" شاهدة على صوت لهم، ومواساة وتؤكد التضامن الجزائري غير المشروط مع القضية الفلسطينية عبر التاريخ.

ت. عمارة



## لابورتا لصحيفة "اسبورت"!

# باب الرحيل مغلق أمام ثنائي برشلونة

قال رئيس برشلونة، خوان لابورتا، أول أمس، إن ناديه لا يخطط لإبرام صفقات جديدة خلال الأيام المتبقية من فترة الانتقالات الشتوية، مشددا على أن الإدارة فضّلت، بالفعل، ما كانت تسعى إليه في "الميركاتو".

### القسم الرياضي

وأوضح لابورتا خلال تصريحات نقلتها صحيفة "اسبورت" الكتالونية: "مع تبقي أيام قليلة فقط على انتهاء فترة الانتقالات، لا أريد أن أخلق توقعات خاطئة، لأننا من حيث المبدأ، قد فعلنا ما أردناه في السوق". وأضاف: "لقد عززنا الفريق بضم غواوكانسيلو، وهو مدافع متمدد الاستخدام للغاية، وبقمنا أيضا بتجديد عقد فيرمين (لوييز)، لأنه كان من الضروري تعديل عقده".

وحسم لابورتا الجدل بشأن مستقبل بعض لاعبي الفريق، مؤكدا: "لن يكون هناك رحيل لمارك بيزنال أو مارك كاسادو، لأنهما لاعبان نتمتع عليهما".

وحول تأهل البارصا بشكل مباشر إلى ثمن نهائي رابطة أبطال أوروبا، قال: "عشت فرحة الفوز على كوبنهاغن (1-4) كأي مشجع آخر لبرشلونة، وسعدنا جدا أن نرى الجماهير تستمتع بالفريق والعمل الذي يُجرى.. نحن نعيش لحظات رائعة، وهذا وقت لنعتيها، ونستمتع بها". وأردف: "أمام كوبنهاغن كنا نعلم أننا بحاجة إلى مباراة زاهرة بالأهداف. وقد حققنا ذلك، واحتلنا المركز الخامس يعني أننا ضمن المراكز الثمانية الأولى، وهو ما كنا نسعى إليه.. هذا يمكن (المدرّب) فليك من التخطيط لبقية الموسم بهدوء، ووضوح أكبر". واستكمل لابورتا: "من بين أفضل 8 فرق في أوروبا، برشلونة هو النادي الوحيد المملوك لأعضائه.. هناك من يقول إن هذا النموذج لا يمكن أن ينجح، لكن هذا (التجّاح في رابطة الأبطال) يثبت أنه قابل للتطبيق تماما".

FC BARCELONA

## هـازارد:

### ريال مدريد أفضل من تشيلسي

قال النجم البلجيكي الممتزج إيدين هازارد، أول أمس، إن ريال مدريد كان حلمه الأكبر، وأفضل ناد لعب له خلال مسيرته الكروية، متفوقا على تجربته السابقة مع تشيلسي رغم النجاحات التي حققها مع الفريق اللندني. وفي تصريحات على هامش مشاركته في مباراة ودية بالدوحة جمعت بعض أساطير كرة القدم مع عدد من صنّاع المحتوى، قال هازارد ردا على سؤال حول ما إذا كان تشيلسي أفضل ناد لعب له: "لا، مدريد أفضل.. كانت تجربتي في تشيلسي رائعة، لكن ريال مدريد هو الأفضل.. رقم 1".

ويشأن إمكانية انتقاله إلى برشلونة في أي مرحلة من مسيرته قال: "لا، كان حلمي منذ الصغر أن أعب لريال مدريد.. عندما بدأت ممارسة كرة القدم كنت دائما أخبر والدي بأني أريد اللعب لريال مدريد، ضيقا: "بالطبع برشلونة وطريقة لعبهم وميسي - لكن هلا مدريد يا صديقي".

وكان النجم البلجيكي السابق أعلن اعتزاله كرة القدم خلال أكتوبر 2023، في سن 32، بعد فترة مليئة بالإصابات استمرت 4 سنوات في العاصمة الإسبانية.



ق.ر.

## غونز يقدر الرحيل عن ليفربول

دخل إنتر ميلان في محادثات مباشرة مع ليفربول؛ من أجل التعاقد مع لاعب الوسط الإنجليزي كورتيس غونز. وأفاد الصحفي الإيطالي الشهير فايزيو رومانو خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، بأن إدارة إنتر بدأت محادثات ضم كورتيس غونز على سبيل الإعارة مع وجود بند خيار الشراء. وأوضح رومانو خلال صفحته على موقع "إكس": "أن المفاوضات ما تزال جارية بين التانين، لكنها مرتبطة بإمكانية رحيل ديفيد فرانسيس عن صفوف إنتر خلال فترة الانتقالات الحالية، حيث ينتظر نادي نوتنغهام فورست ردا نهائيًا بشأن وضع اللاعب. ولفت: كورتيس غونز أبدى موافقته على الانتقال إلى صفوف إنتر، لكن اللاعب ينتظر الضوء الأخضر من إدارة ليفربول".

وأختم رومانو تصريحاته قائلا: "المباحثات بين إنتر وليفربول مستمرة في ظل سعي النادي الإيطالي لتعزيز خط الوسط، مع ترقب تطورات ملف فرانسيس الذي قد يحسم مسار الصفقة خلال الساعات أو الأيام المقبلة".

يذكر أن كورتيس غونز ينتهي عقده مع ليفربول في صيف 2027، وخاض هذا الموسم 29 مباراة في جميع المنافسات، ووضعت هدفا.

ق.ر.



### ريال مدريد يعرض بيلينغهام للبيع

فجرت مصادر صحفية مفاجأة من العيار الثقيل بالقول إن ريال مدريد يخطط لعرض الإنجليزي جود بيلينغهام للبيع خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حال وصول عروض مالية ضخمة من أجله، بعدما عن أحداث ثورة كبرى في صفوف النادي الملكي. وحسب موقع "fichajes"، بدأت أندية البطولة الإنجليزية تتحرك بقوة من أجل التعاقد مع بيلينغهام عبر عروض مالية ضخمة، تتجاوز قيمته الاجمالية حاجز 100 مليون يورو. في انتظار موقف العملاق الملكي النهائي من هذه الإغراءات المالية.

ويدرك ريال مدريد أن خزائنه لا تبدو في حاجة إلى الموافقة على بيع بيلينغهام في الصيف المقبل، إلا أن مسؤوليه قد يرفضون تجاهل هذه العروض المالية الضخمة، بحيث يمكن الموافقة على بيع بيلينغهام من أجل تمويل صفقات أخرى هامة، ويدرس العملاق الملكي اللجوء إلى فكرة التخلي عن اسم كبير، الأمر الذي ضمن منح بعض الشباب فرضا أفضل للعب، على غرار التركي أردا غولر. وسيسيطر قانون واضح على أروقة ريال مدريد بوصفه مبدأ تاريخيا لا يمكن تجاهله، وهو الذي ينص على عدم وجود أحد يعيد عن المسألة، ما يعني أن استمرار تراجع مستوى بيلينغهام، سيتهي بإخراجه من حسابات الفريق المستقبلية.

جدير بالذكر أن بيلينغهام البالغ من العمر 22 عاما، انضم إلى صفوف ريال مدريد عام 2023، قادمًا من يوروسيا دورتوند مقابل 127 مليون يورو، ليخوض مع العملاق الملكي 127 مواجهة عبر مختلف المنافسات، أحرز خلالها 44 هدفا، مع تقديم 32 تمريرة حاسمة.

ق.ر.

## في بيان رسمي

### بايرن ميونخ يحسم مصير نجمه

أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني، رسميا، أول أمس، أن نجم خط وسطه ليون جورويتسكا، سيغادر الفريق مع نهاية الموسم الحالي بعد التوصل إلى اتفاق متبادل بعدم تجديد العقد الذي سيتهي صيف 2026.

وأكد الحساب الرسمي للنادي البافاري، "ليون جورويتسكا سيغادر بايرن ميونخ في الصيف بعد 8 سنوات مليئة بالنجاحات. وحتى ذلك الحين، لتعمل جميعا بكل جهد، للفوز بمزيد من الألقاب معا".

وأشار جيستوف فرويند، المدير الرياضي للنادي، إلى أن الأحداث مع اللاعب البالغ من العمر 30 عاما، كانت مفتوحة، وبناءة. وأسفرت عن قراره السعي وراء عقد جديد في مسيرته الاحترافية، ابتداء من الصيف المقبل.

وقال فرويند، "ليون يشعر بارتباط كبير بالنادي والفريق. ورغم تلقيه عدة عروض مغرية في الفترة الماضية، إلا أنه اختار البقاء معنا حتى نهاية الموسم الحالي.. لقد كانت ثماني سنوات ناجحة للغاية مع لاعب شخصي قوي مثل ليون، ويسعى بكل جهده لمساعدة الفريق على حصد المزيد من الألقاب حتى الصيف".

ويأتي هذا الإعلان لبسدل الستار على مسيرة حافلة للنادي الألماني داخل قلعة أليانز أرينا، استمرت 8 سنوات منذ انضمامه للفريق عام 2018 قادما من شالكه.

ق.ر.

### أزمة بن زيمة تتصاعد مع الاتحاد السعودي

ذكر الصحفي البريطاني بن جاكوبس عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، أن كريم بن زيمة طلب مجددا استبعاده قائمة الاتحاد لمباراة التجمعة رغم مشاركته في التدريبات الجماعية بشكل طبيعي، حيث أبلغ إدارة النادي عدم جاهزيته للمشاركة في اللقاء، في خطوة تعكس حالة التوتر المتصاعدة بين الطرفين.

وأشار بن جاكوبس إلى أن الوضع داخل الاتحاد بات معقدا، خاصة في ظل تضرع مفاوضات تجديد عقد بن زيمة، إلى جانب اقتراب نهاية عقود عدد من لاعبي الفريق، الذين بدأوا في ممارسة ضغوط من أجل الرحيل، وهو ما وضع المدرب البرتغالي سيرجيو كونسيساو في موقف صعب وغير متوقع منذ توليه المهمة. وتعود جذور الأزمة إلى الجولة الماضية من بطولة روشن السعودي، حين خرج بن زيمة من قائمة الاتحاد في مواجهة الفتح، التي انتهت بالتعادل الإيجابي (2-2)، ضمن مناهضات الجولة 19، وهي المباراة التي فجرت حالة من الجدل الواسع حول التزام اللاعب، ومستقبله مع "العديد".

وفي السياق ذاته، أوضح التقرير أن كونسيساو طالب الإدارة بالتعاقد مع مهاجم جديد، وطلب دفاعا لتعزيز صفوف الفريق، إلا أن هذه المطالب لم تلب حتى الآن، ما زاد من حجم الضغوط على الجهاز الفني.

وتتصاعد معاناة الاتحاد هجوما في ظل غياب كريم بن زيمة، إلى جانب إصابة المهاجم السعودي صالح الشهرقي، الأمر الذي يترك الفريق بخيارات هجومية محدودة للغاية، ويثير القلق قبل الاستحقاقات المقبلة. ويتسبب الأيام القليلة القادمة حاسمة في تحديد ملامح مستقبل بن زيمة مع الاتحاد، وسط تساؤلات متزايدة حول قدرة الإدارة على احتواء الأزمة، أو اتجاه الأمور نحو تصعيد أكبر، قد يؤثر في استقرار الفريق في مرحلة مهمة من الموسم.

ق.ر.

## في البطولة الإنجليزية

### أرتيتا يطالب بتوسيع قوائم اللاعبين

توصل الإسباني ميكل أرتيتا، مدرب نادي رسل، إلى رابطة البطولة الإنجليزية لزيادة عدد اللاعبين في قوائم المباريات بالبطولة، من أجل حلول إضافية للتأدية.

وأوضح مدرب الغانرز أسباب طلبه زيادة القائمة التي تشارك في مباريات البطولة، مشيرا إلى أن العديد من اللاعبين يتعرضون للإصابة بسبب العدد المسموح الذي يقيد المديرين في اختيارهم، قال: "في الوقت الحالي هناك لاعبان أو ثلاثة يجب استبعادهم من التشكيلة، هذا واقع لا يمكن تغييره"، مضيفا: "هذه هي القواعد. نأمل أن يغير البطولة الإنجليزية الممتازة العدد الموسم المقبل". وتابع المدرب: "أتوسل من هنا أن يكون النظام مماثلا لرابطة أبطال أوروبا، لأنه أفضل بكثير لإدارة الفريق، والحفاظ على قيمة اللاعبين، والحفاظ على صحتهم النفسية، فليس هناك من يرغب في الاستبعاد من التشكيلة". وأضاف: "أتوسل إليهم لمساعدتنا في هذا الأمر. يمكننا تغيير تكاليف الضاد، والسفر، وكل ما يتعلق بها.. سيكون ذلك مفيدا جدا لنا جميعا.. أسوأ ما يمكن أن يفعله المدرب هو الاستغناء عن أي لاعب".

وأوضح المدرب مقصود من التأثير الذي يصيب اللاعب عند استبعاده بالقول: "ظفقتنا فريده من نوعها، إن ذلك القدرة على تغيير حياة شخص ما ومسيرته المهنية، وهذا أمر رائع. لكن في الوقت نفسه علينا كل أسبوع أن نخبر أحدهم.. هذا لن تؤدي عملك، حتى أنك ممنوع من التسرع في الفريق.. إنه أمر صعب حقا".

وأقر البرتغالي سيلفا بأن تراجع مستوى السيتي وفشله في تحقيق أي فوز في أول أربع مباريات له هذا العام، قد جعله يتبع عن المنافسة على القرب. ولكن تعادل أرسنال مرتين وزييمته أمام مانشستر يونايتد في نهاية الأسبوع الماضي، قلص الفارق إلى أربع نقاط فقط. وتابع سيلفا حديثه قائلا: "لقد سرحت مؤخرا بأن كلا الفريقين سيسخران نقاطا، سواء الحظ يدانا العام بإداه سلبيا، إلا كان بإمكاننا تحقيق تفوق نسوي، لكننا لم نفعل".

وأشار سيلفا إلى اقتناع أرسنال للخبرة في المنافسة على القرب، حيث حل ثانيا في الموسم الثلاثة الماضية، قائلا: "ليفربول فاز بلقبين في البطولة، بينما فوزنا نحن بسنة ألقاب خلال فترة وجودي في إنجلترا، لذا لم أشهد فوزا أسنال بالبطولة".

وختم البرتغالي برنادو سيلفا حديثه قائلا: "الحقيقة هي أنهم في وضع أفضل منا حاليا، ولكن لا تزال هناك مباريات كثيرة متبقية، وكل موسم يختلف عن سابقه.. بلا شك، ما زلنا نملك الأمل والطموح للمنافسة على لقب البطولة الإنجليزية الممتازة".

جدير بالذكر أن اللاعب البالغ من العمر 31 عاما، رفض الخوض في تفاصيل مستقبله قبل انتهاء عقده في الصيف. ويعد بنفيكا وشيكاغو فاير من بين الأندية الاربعة في ضم سيلفا.

ق.ر.

ق.ر.

المساء تكشف بعض المغالطات الطبية مع الدكتور عيسى باسليمان:

# هشاشة العظام... مرض صامت يغذيه نمط الحياة العصري

يرجع المختصون في الصحة الألام الناتجة عن هشاشة العظام، التي تعرف خلال السنوات الأخيرة انتشارا واسعا في الجزائر، إلى نمط الحياة السيئ الذي يعيشه الرجال والنساء على السواء. إذ أدى هذا النمط إلى نتيجة مجرورية، تتمثل في مقاومة الأنسولين، التي تعد حجر الأساس للعديد من الأمراض المزمنة، لينتهي الأمر في كثير من الحالات، بضعف كثافة العظام وظهور هشاشة العظام. وفي هذا السياق، تحدثت "المساء" إلى الدكتور عيسى باسليمان، المختص في أمراض العظام والمفاصل والتأهيل الوظيفي، حول أبرز المغالطات الشائعة المرتبطة بهشاشة العظام، والسبل الكفيلة بالحد منها.

«رشيدة بلال»



● بداية، حدثنا عن طبيعة العلاقة بين هشاشة العظام ونمط الحياة العصري؟

●● هناك علاقة وطيدة بين هشاشة العظام ونمط الحياة السيئ، والذي يقوم على خمسة أركان أساسية. أولها التغذية، سواء من حيث توقيت الوجبات أو نوعية الغذاء، ثانياً، قلة النشاط البدني والحركي، إذ إن العظام تحتاج إلى الحركة والتحميل الميكانيكي للحفاظ على عورتها وكثافتها، ثالثاً، النوم غير الكافي وغير العميق، وهو من أهم أسباب اضطرابات الأيض والهرمونات، رابعاً، الضغوط النفسية والتوتر المزمن، اللذان يرفعان من هرمون الكورتيزول، ما يؤدي إلى تآكل العظام. وأخيراً، التقدم في العمر، خصوصاً مع ارتفاع متوسط العمر المتوقع في الجزائر، بفضل تحسن الرعاية الصحية، ما جعلنا نواجه أمراضاً لم تكن شائعة بهذا الشكل سابقاً، مثل هشاشة العظام.

● ما الذي يجب معرفته لتفادي أو التقليل من هشاشة العظام؟

●● أهم ما يجب أن يعرفه الناس، أن هشاشة العظام ليست قدراً حتمياً مع التقدم في السن، بل يمكن الوقاية منها، أو على الأقل التقليل من حدتها بشكل كبير، إذا تم التدخل مبكراً وبطريقة صحيحة. ويكون ذلك من خلال تبني تغذية صحية ومتوازنة، غنية بالكالسيوم، البروتين، المغنيسيوم وفيتامين "د"، مع التقليل من السكريات، الأغذية الصناعية، والمشروبات الغازية التي تسرع فقدان الكتلة العظمية. كما يجب إعطاء أهمية كبيرة لتوقيت الوجبات، ومن هنا، نوصي بمبدأ الصيام المتقطع، من خلال تناول وجبتين رئيسيتين في اليوم، مع ترك فترات زمنية بدون أكل، تسمح للجسم بخفض الأنسولين الزائد، والانتقال إلى حرق الدهون المخزنة. وعندما يتحسن التوازن الأيضي وتقاوم الأنسولين، تنخفض التهابات المزمعة داخل الجسم، وهو ما ينعكس إيجاباً ليس فقط على الوزن ومستوى السكر في الدم، بل وعلى صحة العظام والوقاية من هشاشتها.

● بريك، ما هو السن الذي يظهر فيه خطر هشاشة العظام؟

●● في الحقيقة، لا يوجد سن واحد يمكن اعتباره خطراً بشكل مطلق، لأن هشاشة العظام لا ترتبط

● هل يمكن حصر هشاشة العظام في الغذاء فقط؟  
●● الغذاء جزء مهم من المشكلة، لكنه ليس المشكلة الوحيدة. ويمكن القول، إن المشكل الحقيقي ليس في الأكل بحد ذاته، بل في طريقة الأكل، وتوقيتها، ونوعية الغذاء المستهلك.

● هناك بعض المغالطات حول هشاشة العظام لدى عامة الناس، ما تعليقكم؟

●● حقيقة، هناك العديد من المغالطات المنتشرة حول هشاشة العظام، والتي تساهم للأسف، في تأخر الوقاية والتشخيص والعلاج. من أبرزها الاعتقاد بأن هشاشة العظام تظهر تصيب النساء فقط، وهذا غير صحيح، فهي تصيب الرجال والنساء مئاً، وإن كانت أكثر شيوعاً عند النساء بعد سن اليأس، إلا أن نمط الحياة غير الصحي جعلها تظهر بشكل متزايد عند الرجال، وفي أعمار أصغر. كما يعتقد البعض أن هشاشة العظام مرض يخص كبار السن فقط، في حين أنها تبدأ بصمت منذ سن مبكرة، ومن المغالطات أيضاً الاعتقاد بأن شرب الحليب أو تناول الكالسيوم وحده كاف للوقاية، بينما الحقيقة أن الكالسيوم لا يُمتص ولا يُستعمل بشكل جيد دون توازن هرموني، فيتامين "د"، نشاط بدني، ونمط حياة صحي. العظام لا يحتاج الكالسيوم فقط، بل يحتاج بيئة أفضلية سليمة. كما يعتقد كثيرون أن هشاشة العظام لا تُسبب أي أعراض، في حين أن بعض المرضى قد يعانون من آلام مزمنة، خاصة على مستوى العمود الفقري، نتيجة انضغاطات فقرية خفيفة، كسور مجهرية غير ظاهرة، أو احتلال في ميكانيكية الجسم، حتى دون كسر واضح.

● ما هي رسالتكم في الختام؟

●● العظم كائن حي، يتأثر بكل ما نعيشه يومياً، وليس مجرد هيكل صامت. وهشاشة العظام تُعد اليوم من الأمراض المنتشرة بشكل متزايد. لذلك، فإن الوقاية من هشاشة العظام وعلاجها، لا يمكن أن يقتصر على الأدوية أو بعض المواد الغذائية فقط، بل يجب أن يكون ضمن مقاربة شمولية تعتمد على نمط حياة صحي ومتوازن. وبالمنااسبة، أدعو الزملاء الأطباء، إلى إعطاء أهمية أكبر لتصحيح نمط الحياة إلى جانب العلاج الطبي، وعدم الانكفاء بوصف الأدوية فقط، لأنها قد تخفف الأعراض، لكنها لا تعالج السبب الجذري، وقد تكون لها آثار جانبية على المدى الطويل.

بالعمر فقط، بل بنمط الحياة والعوامل المرافقة له. لكن علمياً، يمكن تقسيم الأمر إلى مراحل وأضحة. قبل سن الثلاثين، يكون الجسم في مرحلة بناء الكتلة العظمية القصوى، وهي المرحلة الأهم، وأي خلل في التغذية أو الحركة أو التوازن الهرموني ينعكس سلبيًا لاحقاً. بين سن الثلاثين والأربعين، تبدأ الكتلة العظمية بالاستقرار، وقد تبدأ الخسارة الصامتة للعظام عند من يعيش نمط حياة غير صحي. أما بعد

سن الأربعين، فيبدأ خطر هشاشة العظام بالارتفاع تدريجياً، خاصة عند النساء، ويصبح أكثر وضوحاً بعد سن الخمسين، بعد انقطاع الطمث، بسبب التغيرات الهرمونية. وبالنسبة للرجال، عادة ما تظهر الهشاشة في سن متأخرة، غالباً بعد الخمسين أو الستين، لكنها أصبحت اليوم تُلاحظ في أعمار أصغر، بسبب السمنة، السكري، قلة الحركة، واستخدام بعض الأدوية.

## سكيدة

### انطلاق مشروع

### "الطبيب الحافظ"

انطلقت من جامعة "20 أوت 55" بسكيدة دورة "الطبيب الحافظ"، التي تندرج في إطار نشاطات مشروع "الطبيب الحافظ"، مؤخرًا، والتي تم تنظيمها بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، وتأتي من المرشدة الدينية زوار إلهام، التي قدمت جملة من الأحكام الدينية المتعلقة بالصيام، جمعت من خلالها بين التناصلي العلمي والتطبيقات العملية، مما ساهم بشكل كبير، في تعزيز الوعي وترسيخ الفهم الصحيح للصيام، ومن ثمة العمل على ترقية الوعي الديني وتعزيز الفهم الصحيح لأحكام العبادات.



بوجمعة ذيب

## تحديات تهدد شخصية طفل الغد

يجب أن تراعي التأثيرات الاجتماعية والثقافية المحيطة بالطفل، وتقول إن للآباء اليوم، وصول أكبر إلى المعلومات، وهذا يسمح لهم بتبني أساليب أكثر علمية ومنهجية في التربية، لكنها تحتاج إلى وعي عميق بكيفية تطبيقها، وتضيف أن التربية الحديثة تختلف عن تربية الأُمس، في كونها أكثر تنوعاً ومرونة، لكنها لا يمكن أن تحل محل القيم الأساسية، التي كانت تفرس عبر المراقبة المباشرة والممارسة اليومية، مثل الاحترام والصبر والانضباط الشخصي. تضيف فزان قائلة: "من المهم أن نفهم أن الطفل لا يعيش في فراغ، بل يتأثر بشكل كبير بالبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها، سواء كانت الأسرة، المدرسة، أو المجتمع المحيط به، فالترية الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا وحدها، لا تكفي، بل يجب أن ترافقها أنشطة جماعية، وتفاعل وتعليم قيم التعاون والمشاركة، مشددة على أن الانحراط في المجتمع، حتى في نشاطات بسيطة، مثل الألعاب الجماعية أو المناسبات المحلية، يعزز من مهارات التواصل الاجتماعي للطفل، ويقلل من شعوره بالعزلة، وهي أشياء كانت أكثر طبيعية في تربية الأُمس، حيث كانت الأسرة والجيران يشاركون بشكل أكبر في نمو الطفل.

## التربية بين التكنولوجيا والقيم

عصرنا الحالي، ينشأ في بيئة غنية بالمحفزات الرقمية، وهذا يختلف عن بيئة الأُمس، التي كانت أقل تعقيداً وأكثر اعتماداً على التفاعل البشري المباشر، حسبما أكد عدد من الآباء، في حديثهم لـ "المساء". حول هذا الموضوع، تحدث أحمد بوسنة، خبير نفسي لـ "المساء" قائلاً: "إن أساليب التربية الحديثة تساهم في كثير من الأحيان، في إفسادها على ذمها المجتمع"، موضحاً أن استخدام التكنولوجيا والألعاب التعليمية، يمكن أن يساعد الطفل على تطوير مهاراته الذهنية بسرعة، ويمنحه فرص التفكير النقدي وحل المشكلات، لكنه يحذر من أن الاعتماد المفرط على الأجهزة، قد يؤدي إلى ضعف التواصل العاطفي بين الطفل والديه، ويزيد من احتمال انطوائه أو شعوره بالانعزال الاجتماعي، وأضاف أن التوازن بين التقنيات الحديثة واللقاءات المباشرة والتواصل العائلي، هو مفتاح نجاح التربية الحديثة، وأن الطفل يحتاج إلى الحد من الوقت أمام الشاشات، والتمتع بتجارب واقعية تلهمه وتنمي شخصيته. أكد المتحدث أن التربية الحديثة، إذ لم ترافقها مراقبة نفسية دقيقة، قد تؤدي إلى زيادة مستوى القلق أو التوتر لدى الطفل، والآباء على السواء، لأن البعض منها يتخلله الضغط في محاولة إنجاح التجربة، خصوصاً إذا شعر أحد الطرفين بأنه مضطر لتحقيق نتائج سريعة، أو تقليد سلوكيات رقمية لا تتناسب والواقع، ويؤكد أن دور الأهل ليس فقط توفير أدوات تعليمية حديثة، بل متابعتها ومناقشة محتواها مع الطفل، والاستماع إلى مخاوفه ومشاعره، فهذا النوع من الدعم العاطفي يضمن أن تصبح التكنولوجيا وسيلة تعليمية، وليس مصدر ضغط نفسي. من جانبها، تشير جميلة فزان، ممتصة اجتماعية في الشؤون الأسرية، إلى أن المجتمع أيضاً، يلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطفل، وأن التربية الحديثة

تشهد أساليب تربية الأطفال، خلال السنوات الأخيرة، بين آباء اليوم، تحولات كبيرة، نتيجة التطور التكنولوجي وانتشار المعلومات عبر الأنترنت، إذ أصبح العديد من الآباء يعتمدون على الأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية، ويحتجون على طرق حديثة، لتقوية قدرات أطفالهم وتنمية مهاراتهم منذ الصغر. وتعلم أساليب جديدة وتلقيها للطفل في الحياة، هذه التغيرات أثارت الكثير من التساؤلات، حول مدى فعالية التربية الحديثة مقارنة بالأساليب الأُمس، وما طبيعة تأثيرها على سلوك الطفل.

نور الهدى بوطيبة من أبرز هذه الأساليب الحديثة، الاعتماد على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في تعليم الطفل المهارات اللغوية والرياضية، والاعتماد على تطبيقات خبراء تنمية بشرية وخبراء نفسانيين وتربويين وغيرها، ومن الخصائص التي لها صلة بتربية الطفل أو تطوير مهاراته، الاعتماد على الألعاب التفاعلية، لتعليمه القيم الاجتماعية أو السيطر على انفعالاته أو أحاسيسها وتطيرها، كما يلجأ بعض الآباء إلى مشاهدة محتوى تربوي عبر الأنترنت، قبل اتخاذ قرارات حول كيفية التعامل مع مواقف الطفل اليومية، في محاولة لتجنب الأخطاء الشائعة في التربية. مع ذلك، يظل التساؤل حول ما إذا كانت هذه الأساليب تضمن نفس النتائج، التي كانت توفرها التربية التقليدية، والتي اعتمدت على التواصل المباشر والحوار المستمر بين الوالدين والطفل، واعتماداً على تجارب الآباء والأجداد فقط، بل وكان الجميع من كبار العائلة، يشارك في تلك التربية، حتى كبار الحي من الجيران وغيرهم، إلا أنها اليوم تنحصر على الأبوبن الذين يبتعدون عن سبل جديدة، توكب تغيرات العصر، حتى تتماشى مع تفكيرهم، خصوصاً وأن الطفل في

من 11 إلى 14 فيفري الجاري

# أيام تكريمية للراحل عز الدين مجوبي في مسرح عنابة

يتنظم المسرح الجهوي لعنابة من 11 إلى 14 فيفري الجاري، فعاليات تكريمية بمناسبة الذكرى السنوية لرحيل الرجل المسرحي عز الدين مجوبي، والتي تأتي لتسليط الضوء على مساهمات مجوبي الكبيرة في تطوير المسرح الجزائري، ولتكريم فنه، الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من تاريخ المسرح الجزائري.

دليلة مالك

تنطلق الفعاليات في 11 فيفري بعنوان لقاء الأجيال، حيث سيشهد المسرح الجهوي لعنابة، عرضاً مسرحياً بعنوان "بيلبومانيا". وفي 12 فيفري يتواصل الاحتفاء بإرث عز الدين مجوبي من خلال قراءة فنية في نص مسرحية "الغول بوسبع ريسان"، والتي سيتولى قراءتها الكاتب المسرحي مراد ستوسي. وبعد ذلك، سيتم عرض مسرحية "تيك الليلة".

أما في 13 فيفري فيتنضم اليوم برنامج "في ضيافة مسرح بونة"، حيث سيكون الحضور على موعد مع المخرج المسرحي أحمد رزاق، الذي قدم ورشات تكوينية تهدف إلى إثراء معرفة المشاركين بتطوير العمل المسرحي، وطرق التعامل مع الجمهور. وفي الختام، سيتم توزيع الشهادات على المشاركين في الورشات، قبل أن يتم عرض مسرحية "جنازة أيوب" التي تعد آخر أعمال رزاق، التي تطرقت لمواضيع مثل الموت والذاكرة. هذا العمل الذي نال جائزة أحسن عرض متكامل في الدورة الأخيرة لمهرجان المسرح المحترف 18.

وفي 14 فيفري فيختتم الحدث بعرض مسرحي مخصص للأطفال بعنوان "جواهر التاج"، وهو عرض يهدف إلى تعليم الأطفال قيماً إنسانية من خلال عروض مسرحية مبسطة.

ويُعد الفنان الراحل عز الدين مجوبي واحداً من أملاك المسرح الجزائري، الذين ساهموا بشكل كبير في بناء وإزدهار هذا الفن في الجزائر. وكان مسرحه دائماً مرآة تعكس هموم المجتمع



30 أكتوبر 1945 - 13 فيفري 1995

المركز الوطني للبحث في علم الآثار بتبليزية

## ملتقى وطني يعيد قراءة أنظمة القياس في شمال إفريقيا عبر التاريخ

سيُتخّط في 22 أبريل 2026 ملتقى وطني علمي، متخصص في قضايا القياس القديمة، من طرف المركز الوطني للبحث في علم الآثار، بالتعاون مع اللجنة العلمية للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة لوزارة الثقافة والفنون. ويأتي هذا الحدث العلمي في سياق الاهتمام المتزايد بدراسة الممارسات التقنية والمعرفية، التي ساهمت في تنظيم المجتمعات القديمة في شمال إفريقيا.

د. مالك

يحمل الملتقى عنواناً إيكولوجياً، "أنظمة القياس في شمال إفريقيا في العرتين القديمة والإسلامية". ويندرج ضمن مشروع بحث أوسع حول وحدات قياس أطوال في شمال إفريقيا في الفترة القديمة. ويهدف مقرر الملتقى للبحث في علم الآثار بتبليزية.

ويهدف هذا اللقاء العلمي إلى تسليط الضوء على مكانة أنظمة القياس في البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، باعتبارها أدوات أساسية لتنظيم الفضاء، وضبط التبادل، وتمثيل الزمن. وتختلط أشغال الملتقى من مقاربة متعددة التخصصات، تجمع بين علم الآثار، والتاريخ، والعمارة، وتاريخ التقنيات، من أجل فهم الكيفية التي نشأت بها وحدات القياس، وأدواتها، وكيفية تطورها، وتكيفتها، وانتقلت عبر المراحل التاريخية المختلفة.

كما يسعى الباحثون المشاركون إلى دراسة أبعاد القياس الثلاثة، المتمثلة في الأطوال، والأوزان، والزمن. بوصفها مكونات مركزية في تنظيم الحياة اليومية، وبناء الفضاء العمرانية والاقتصادية. وتستند محاور النقاش إلى تحليل العطبات الأثرية والعمارية والخصوص التاريخية، بما يسمح بإعادة قراءة الأدوات والأجهزة القديمة المستخدمة في القياس، مثل الموازين، وطاولات القياس، والساعات الشمسية، والوحدات العمرانية.

كما يطرح الملتقى تساؤلات حول مدى استمرارية بعض أنظمة القياس القديمة في التقاليد اللاحقة، ودلالات ذلك في ما يتعلق بنقل المعارف، والتكيف الثقافي عبر الزمن. ويولي الملتقى اهتماماً خاصاً بإقليم شمال إفريقيا، بوصفه فضاء شهد تفاعلات حضارية متعددة، حيث لا تشير الشواهد الأثرية إلى انقطاع التقاليد المحلية في مجال القياس، بل إلى قدرتها على استيعاب التأثيرات الخارجية بشكل انتقائي، بما يعكس ديناميكية المجتمعات المحلية في الحفاظ على ممارساتها التقنية ضمن سياق تاريخي متغير. وتتمحور إشكالية الملتقى حول مساهمة أنظمة القياس في تنظيم المجتمعات، وتطوير الاقتصاد، وبناء الحضارات منذ الفترة القديمة، إضافة إلى دراسة طرق انتقال المعارف التكنولوجية عبر الأجيال، ومدى تأثير التبادلات الثقافية الخارجية عليها. والأليات التي اعتمدها المجتمعات لقياس زمانها واستمراريتها.

ويستفيد من هذه المناسبات المترولوجية، وتطورها في شمال إفريقيا، وتعزيز الحوار بين الباحثين من تخصصات مختلفة بما يسمح بتطوير مقاربات جديدة لفهم علاقة القياس بالبعد الثقافي والاجتماعي، خاصة في ما يتعلق بالساحة المبنية، واقتصاد التبادل، وتصورات الزمن. ومن المنتظر أن يعرف الملتقى مشاركة باحثين من مختلف الجامعات والراكز البحثية، إذ تقبل المداخلات باللغات العربية والإنجليزية. كما يوجد عدد آخر أجل لاستقبال المقاتلات كيمي، يوم 25 مارس 2026. في حين تقرّر تنظيم أشغال الملتقى يوم 22 أبريل 2026 بمقر المركز الوطني للبحث في علم الآثار بتبليزية.

## كاتبة جاكولين برونو "المساء":

### كتابي الجديد.. حينما تتحوّل ذاكرة الطفولة إلى شهادة عن التاريخ

الجزائر مازالوا كذلك حتى اليوم، نتشارك تكريات تلك الفترة، وبالنسبة للكاتب هو كنز دفين كيف حقيقي، شريطة أن يتذكركه بدقة. وفي الواقع يصعب هذا السرد الشخصي ذرية لسردية أوسع نطاقاً، ووطنية وعالمية. ومن بين ردود الفعل الأولى على كتابي، سُرّ القراء بمعرفة أن تطابعاتهم كانت متشابهة، حسب المواضيع التي تناولتها. وعلى سبيل المثال، تلك المتعلقة برش مادة "الدي تي تي" على شعر الطلاب.

● **يركز أسلوبك في الكتابة على التفاصيل الحسية، والإيماءات، والمشاهد من الحياة. هل هذه طريقة ليحفظ الذاكرة قبل أن تتلاشى؟**  
● هذا الاهتمام بالتفاصيل الذي ذكرته في سؤالك، نابع من حاجة أديبة لجعل الموضوع المتحضر حتى أحلكه، واضعاً، ولملموساً قدر الإمكان.

لقد أتيت لي فرصة العمل ككفالة تشكيلية لأكثر من عقد ضمن "جماعة حرفوية". وقد ساهم هذا الميول نفسه في ممارستي الفنية، كما إلى البحث عن الأصالة والاستثنائية التي يترك بصمة دائمة على الفنان الشاب التي في الطور التشكيل، يساهم، أيضاً، في هذا التمييز.

● **في نهاية المطاف، هل هذا الكتاب هو فعل الانتقال، أم تعويض، أم مجرد وسيلة لإعادة الصوت إلى الطفل الذي كنت عليه ذات يوم؟**

● سؤالك مستعدّد الخيارات، مشير للاهتمام، سأختار فعل الانتقال. تتعلم كتب التاريخ بموضوعية، التواريخ، والأسباب، والنتائج. طالما كشفت الروايات التاريخية في نطاق محدود ولكن حقيقي، عن ظرف، ومأساة، وأخطأ، وفضائح أولئك الذين تولوا السلطة على عهد شعوب دون استشارتها، وأخذوا بها إلى الفوضى، راغبين في إبادة حضارة لصالح حضارة أخرى. في هذه القصة، الطفل شاهد، حارس، مدافع بإرادة قوية لرفض ما لا يُقبل. حقا لا يوجد حد عمري لتولي دور "أنتينون".

الجزائري، وطموحاته، حيث تناول في أعماله العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية التي كانت تشغل بال الشعب الجزائري في مختلف الفترات. عز الدين مجوبي الذي وُلد في 30 ديسمبر 1945، كان أحد المبدعين الذين برزوا في فترة الستينات، ليصبح بعد سنوات من عمله الدؤوب، أحد الأيقونات في المسرح الجزائري، بدأ مسيرته الفنية في سن مبكرة، حيث اكتشف عالم المسرح في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات، ليؤسس بذلك قاعدة قوية لمسيرته الإبداعية التي استمرت لعقود. وكانت البداية الحقيقية له في مجال المسرح عام 1964، عندما انضم إلى بعض الفرق المسرحية في الجزائر العاصمة، ليعرض فيها شغفه بالفن المسرحي؛ حيث كان دائماً في مقدمة من عملوا على تطوير العروض المسرحية، التي تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي للشعب الجزائري. لقد ساهم عز الدين مجوبي في العديد من الأعمال المسرحية الهامة، من خلال النصوص، والتمثيل، والإخراج. ومجوبي من أبرز المسرحيين الذين ساهموا في إثراء المسرح الجزائري بلغة مميزة، وصوت قوي، حمل قضايا المجتمع بكل تفاصيله، ورحل عز الدين مجوبي في 13 فيفري 1995، لكنه ترك خلفه إرثاً كبيراً من العروض المسرحية. وتعد هذه الأيام التكريمية في عنابة فرصة لإعادة اكتشاف أعماله، والتعرف على كيفية تأثيره في الجيل الجديد من الفنانين المسرحيين.

الكاتبة جاكولين برونو "المساء":

## كتابي الجديد.. حينما تتحوّل ذاكرة الطفولة إلى شهادة عن التاريخ

عنوان "طفولة مؤتمة من الزمن" (الجزائر في مهاد الذاكرات) المنشور عن دار "سمر"، كرمز المؤتمة والدها الرجل الفرنسي، الذي رفع راية المقاومة ضد المحتل الفرنسي بالجزائر، ووقف مع إخوانه الجزائريين لصرة للحق رغم كل الضغوطات التي تعرض لها... جاكولين برونو تتحدثت إلى "المساء" عن ظروف كتابتها هذا المؤلف الذي انتظر أعواماً طويلة حتى يرى النور. ومواضيع أخرى ذات صلة. تتأكد أنها أديبة وفيها وبارة لوالدها، ومجينة للجزائر، حيث عرف عنها كتاباتها عن المؤرخين الجزائريين، وعن الثقافة الجزائرية.

● حاورتها لطيفة داروب

### يظهر كتابك أن الطفولة لا تتصل أبداً عن التاريخ. متى أدركت أن قصتك الشخصية متشابكة مع قصة بلد يكافح؟

● كُتبت الشاعر البريطاني الشهير وليام وردزورث: "الطفل هو أبو الرجل"؛ فذاكرة كل طفل هي جزء من تاريخ شعبه، الطفل حتى عندما يكون صغيراً جداً يشعر بأهمية أو نشاطاته في المقاومة والقتال. وحتى بعد انتهاء الحرب وأدائه لواجبه، لم يثر كتمه وتواضعه أي تساؤلات من المقربين منه؛ لذا كان على إخراج بحثي شاق على مدى فترة من الزمن، نظراً لكون بعض المعنيين بالأمر، وبالتالي تتج المعلومات الشحيحة.

كان أصعب ما يمكن استعادته هو إيجاد الأحياء، وإدراك التصورات التي كانت تتسج في تلك اللحظات تحديداً، وما يرافقها من خوف شديد، والثورة على الأوضاع السائدة آنذاك، والشعور الدائم بالموت، والتي تطرقت لها في هذا الكتاب.

● ما ذكره عن ذلك الوقت "عاد إلي أكثر رعباً مما كان عليه عندما عشت كل حدث بنفسني، نظراً للحقائق والوقائع التي كشفت بعد ذلك بزمان طويل، وبالتالي أصبحت مفهومة بشكل أفضل.

● كُتبت الشاعر البريطاني الشهير وليام وردزورث: "الطفل هو أبو الرجل"؛ فذاكرة كل طفل هي جزء من تاريخ شعبه، الطفل حتى عندما يكون صغيراً جداً يشعر بأهمية أو نشاطاته في المقاومة والقتال. وحتى بعد انتهاء الحرب وأدائه لواجبه، لم يثر كتمه وتواضعه أي تساؤلات من المقربين منه؛ لذا كان على إخراج بحثي شاق على مدى فترة من الزمن، نظراً لكون بعض المعنيين بالأمر، وبالتالي تتج المعلومات الشحيحة.

● كُتبت الشاعر البريطاني الشهير وليام وردزورث: "الطفل هو أبو الرجل"؛ فذاكرة كل طفل هي جزء من تاريخ شعبه، الطفل حتى عندما يكون صغيراً جداً يشعر بأهمية أو نشاطاته في المقاومة والقتال. وحتى بعد انتهاء الحرب وأدائه لواجبه، لم يثر كتمه وتواضعه أي تساؤلات من المقربين منه؛ لذا كان على إخراج بحثي شاق على مدى فترة من الزمن، نظراً لكون بعض المعنيين بالأمر، وبالتالي تتج المعلومات الشحيحة.

● كُتبت الشاعر البريطاني الشهير وليام وردزورث: "الطفل هو أبو الرجل"؛ فذاكرة كل طفل هي جزء من تاريخ شعبه، الطفل حتى عندما يكون صغيراً جداً يشعر بأهمية أو نشاطاته في المقاومة والقتال. وحتى بعد انتهاء الحرب وأدائه لواجبه، لم يثر كتمه وتواضعه أي تساؤلات من المقربين منه؛ لذا كان على إخراج بحثي شاق على مدى فترة من الزمن، نظراً لكون بعض المعنيين بالأمر، وبالتالي تتج المعلومات الشحيحة.

● كُتبت الشاعر البريطاني الشهير وليام وردزورث: "الطفل هو أبو الرجل"؛ فذاكرة كل طفل هي جزء من تاريخ شعبه، الطفل حتى عندما يكون صغيراً جداً يشعر بأهمية أو نشاطاته في المقاومة والقتال. وحتى بعد انتهاء الحرب وأدائه لواجبه، لم يثر كتمه وتواضعه أي تساؤلات من المقربين منه؛ لذا كان على إخراج بحثي شاق على مدى فترة من الزمن، نظراً لكون بعض المعنيين بالأمر، وبالتالي تتج المعلومات الشحيحة.

● كُتبت الشاعر البريطاني الشهير وليام وردزورث: "الطفل هو أبو الرجل"؛ فذاكرة كل طفل هي جزء من تاريخ شعبه، الطفل حتى عندما يكون صغيراً جداً يشعر بأهمية أو نشاطاته في المقاومة والقتال. وحتى بعد انتهاء الحرب وأدائه لواجبه، لم يثر كتمه وتواضعه أي تساؤلات من المقربين منه؛ لذا كان على إخراج بحثي شاق على مدى فترة من الزمن، نظراً لكون بعض المعنيين بالأمر، وبالتالي تتج المعلومات الشحيحة.

## قراءة في المنجز الروائي الجديد لحسن زويني

### "أطياف الروح" في حضرة بونة

استضافت، أمس، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان" بمدينة عنابة، يوماً أدبياً استثنائياً استعاد فيه الجوف هيبته، حيث التأم عمل الخفية المثقفة والمبدعين للاحتفاء بصور العمل الروائي الجديد للكاتب حسن زويني، الذي اختار له عنواناً يفيض بالوجدانية والشغافية: "أمراة ووحى". ويأتي هذا اللقاء بعيد الاعتبار للصلاوات الأدبية الجادة، والقراءات الفكرية الراقية، حيث تجرّت دهات المكتبة وقاعة محاضراتها على ضياء عديد حوري، يتجاوز في طرحة الضميرة الجراحية للتعمير، غائبا في كونها تتجول في الأسماء العميقة التي صاغها الكاتب بحرية عالية، وروية جمالية تافهة. وتطلعت الفعالية التي تشتملتها باقتدار وحكمة الأستاذة زهرة بوندورج، بتقديم قراءة تحليلية عميقة، كشفت خلالها عن البنى السردية المتماثلة التي اعتمدها زويني في بناء عوالمه الروائية، حيث تتجلى في ثنايا العمل تلك العلاقة الجدلية الأزلية بين الذات والأخر، وبين الواقع الملموس والتخيّل المأمول.

إن الفوف في تفاصيل هذا المنجز يكشف لنا عن رغبة الكاتب الجامعة في تطويع اللغة، لتكون مرآة صادقة للروح، قابضة في هذا السياق ليست مجرد شخصية وريقة عابرة، بل هي رمز شمولي يحتزل رحلة البحث الدائم عن السكينة والجمال وسط ضجيج الحياة المعاصرة. وهي محاولة أدبية واعية لترسيم الألكسندرات الداخلية من خلال استحضار طيف تلك المهمة التي تسكن الذاكرة، وتقدي الجودان بفض من الأمل والقائمة. وأسست الجلسة بصورات فكرية تميّية، ونقاشات أسست بالصرحة والموضوعية، ركزت في مجملها على هسفة العنوان، والارتباط الوثيق بين تجليات الروح وتوقعات الجسد في السرد الجزائري المعاصر. وقد برز خلال النقاش مدى قدرة الكاتب على توظيف الرمزية والأساطير الفنية لإحالة على قضايا اجتماعية وإنسانية وجودية كبرى، تتغلغل بالثقافة المعاصر. ولم يكن الاحتفاء مجرد حفل تقديم ورتيني لكتاب جديد، بل كان استباقاً حقيقياً لواقع من خلال عدسة الأدب الصادق، حيث تقاربت الرؤى بين الجمهور المتعشق للمعرفة وبين الكاتب، لتشكّل في مجملها، لوحة ثقافية تليق بعراقة مدينة عنابة وتاريخها الجاهل بالإبداع. وانتهى هذا الحفل بتوقيع العمل الذي يعد إضافة نوعية ورسنية للمكتبة الوطنية، مؤكداً أن الكلمة المخلصه ستظل هي اللأ الأخير لاستعادة إنسانيتنا وكرامتنا في وجه التحولات المتسارعة. وشكل هذا اللقاء فرصة سانحة لترسيخ تقاليد القرؤية، وفتح آفاق جديدة للتواصل بين المبدع وجمهوره، بما يعزّز من مكانة الفعل الثقافي كجزء زاوية في بناء الوعي الجمعي، ويؤكد أن المكتبة ستظل دائماً ذلك الحصن المنيع الذي يحيى الذاكرة الأدبية، ويحتفي بالعلم في اسمي تجلياته.



### زيارة المدير العام للأمن الوطني إلى روما

## تعزيز التعاون والتنسيق بين الشرطتين الجزائرية والإيطالية

قام المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 31 جانفي المنقضي، بزيارة عمل إلى العاصمة الإيطالية روما. أجرى خلالها مباحثات لتعزيز التعاون وتوسيع المشاورات مع الشرطة الإيطالية، حسب ما أفاد به أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

س. س

يضع بعهدته متابعة وتنسيق العمليات الأمنية، ليختتم البرنامج بزيارة كل من المديرية المركزية للشرطة العلمية والأمن السيبراني والمديرية المركزية للهجرة وشرطة الحدود. وبمناسبة زيارة العمل، شارك الوفد الجزائري في أشغال الندوة الختامية رفيعة المستوى لبرنامج مركز التدريب العالمي في طبيعته الثانية، المنظمة من طرف المديرية المركزية للهجرة للشرطة الإيطالية بالتنسيق مع أكاديمية الشرطة المصرية، والتي تناولت موضوع "شرطة الحدود ومكافحة الهجرة السرية والكشف عن تزوير الوثائق". وجرى اللقاء بحضور "خبراء" من مفوضية الاتحاد الأوروبي وكالات الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية المشاركة في المشروع، بالإضافة إلى رؤساء أجهزة الشرطة في الدول الإفريقية التي استفادت من هذا البرنامج.

أوضح ذات المصدر أن السيد بداوي التقى خلال هذه الزيارة، مرفوقا بوفد ضم إيطارات سامية من الأمن الوطني، نظيره مدير الشرطة الإيطالية، السيد فينوتوريو بيزاني، حيث تبادلتا "تعزيز ميادين التعاون الثاني وتوسيع نطاق المشاورات والتنسيق، لاسيما في مجالات التكوين والتدريب ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بمختلف أشكالها، بما يخدم المصلحة المشتركة ويرقى لمستوى العلاقات المتميزة بين البلدين، وهذا بحضور ممثل السيد سفير الجزائر بإيطاليا". كما حظي الوفد الشرطي الجزائري بزيارات ميدانية لعدد من المصالح والمرافق الشرعية المتخصصة، بدءا بالمدرسة العليا للشرطة الإيطالية، حيث اطلع على مختلف مرافقها التكوينية، وتلقى شروحات حول مناهج وبرامج التكوين المعتمدة في مجال إعداد وتكوين الإطارات الشرعية، ليتنقل بعدها إلى مركز العمليات التابع لشرطة روما الذي



### مقرمان يترأس الوفد الجزائري في منتدى التعاون العربي الهندي بنينودهي

## إشادة بالخصوصية المتميزة للعلاقات الجزائرية الهندية

الشعب الجزائري ضد الاستعمار، وفي تقاطع مواقفهما داخل "حركة عدم الانحياز" و"مجموعة 77"، فهاضما عن استقلال القرار الوطني وحق الشعوب في تقرير مصيرها. كما أشاد الأمين العام، بالدعم التوعبي التي تشهدها العلاقات الجزائرية-الهندية في عديد المجالات، تجسيدا للرغبة التي تحذو رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وتطهيره للهندية السيدة درويدي مورمو، لا سيما على إثر الزيارة التي قادته هذه الأخيرة إلى الجزائر شهر أكتوبر 2024، والتي شكلت لبنة جديدة في مسار تكثيف وتنويع العلاقات الاستراتيجية الثنائية التي تربط البلدين الصديقين.

لتبني مقاربة واقعية ومسؤولة في تقييم ما تم تحقيقه منذ إطلاق الشراكة العربية. الهندية في 2008. كما شدد على ضرورة إيلاء أهمية أكبر للبعد السياسي للطرفين العربي والهندي، في إطار منسجم للتشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي تحظى أساسية بالنسبة للجزائر، إضافة لقضايا الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب، والمتطرف العنيف وخطاب الكراهية، واغتنم مقرمان، الاجتماع ليشيد بالخصوصية المتميزة للعلاقات الجزائرية الهندية بحكم عمقها التاريخية، وتوقع أبعادها التي تجلّت في مساندة الهند لكفاح

الجزائرية في تعزيز التعاون مع الهند خاصة في قطاع الصناعة الصيدلانية، وفي تيسير نقل البضائع والتكنولوجيا الهندية. وسمحت الدورة باستعراض واقع العلاقات العربية-الهندية ومناقشة القضايا التي تهم الطرفين بغية الرقي بها إلى آفاق أرحب، في إطار رؤية استراتيجية تسمى إلى دمج الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية ضمن تعاون شامل ومتكامل. وفي مداخلته نوه الأمين العام، بالتطور الملحوظ الذي شهدهته الشراكة العربية-الهندية خلال السنوات الأخيرة، سواء من حيث كثافة اللقاءات السياسية أو تنوع مجالات التعاون، مبرزا الحاجة الملحة

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، المقرمان، الوفد الهندي المشارك في أشغال الدورة الثانية للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الهندي المتعددة بنينودهي، يومي 31-30 جانفي الجاري، وفق ما أفاد به أمس، بيان لوزارة-ي-س. حظي الأمين العام، قبيل انطلاق أشغال هذا المنتدى بلمقابلة مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في إطار مراسم الترحيب التي أقامها هذا الأخير على شرف رؤساء الوفود العربية المشاركة، وبالمناسبة أكد مقرمان، على "الرغبة

### تسهم في رفع قدرات تزويد المنشآت الاقتصادية

## محطة للطاقة الشمسية بقدرة 200 ميغاواط بآبارا جيلبات

يعرف مشروع إنجاز محطة للطاقة الشمسية بمنطقة آبارا جيلبات في ولاية تندوف، وتيرة مسارعة وذلك في إطار التوجه الوطني نحو اعتماد الطاقات المتجددة وتعزيز التنمية المستدامة بالمناطق الجنوبية للبلاد، حسب ما أفاد به المدير الولائي للطاقة مصطفى بن عبد القادر. وأوضح بن عبد القادر، أن أشغال 200 ميغاواط ستسهم في رفع قدرات تزويد المنشآت الاقتصادية بالطاقة الكهربائية، وعلى رأسها منجم آبارا جيلبات ذي الطابع الاستراتيجي، مشيرا إلى أن توفيق المرحلة الأولى من المشروع سيستهتم عبر خطين للتحول الكهربائي بقدرة 30 كيلوفولت متلاقا من محطة الهيكال التي تشمل أيضا خطوط ضغط عال بقدرة تتراوح بين 120 و130 كيلوفولت.

ولمّت إلى أن المشروع ينجح على مستوى متفق طرق استراتيجي يربط بين الطريق الوطني ومدخل قاعدة آبارا جيلبات، إلى جانب إنشاء محطة كبرى لتوزيع الكهرباء من شأنها توفير مختلف الوحدات الصناعية القريبة بإنشائها بالمنطقة، مبرزا الدور الجوهري لهذه المحطة في تلبية احتياجات صناعات المعالجة لزعم إنجازها بما يضمن الاكتفاء بالطاقة لهذه المرافق والمنشآت الملحقة بالشروع.

كما ستسهم المحطة في توفيق مدينة تندوف بالطاقة الكهربائية، لا سيما في ظل التوسع العمراني الذي تشهده المنطقة، وارتقاء الطلب على الكهرباء خلال فصل الصيف، فضلا عن تلبية احتياجات العبر الحدودية والمنطقة الحرة والمشاريع التنموية المستقبلية، وكشف عن برمجة إنجاز محطة ثانية تعتمد على التوربينات الغازية، إلى جانب محطة أخرى للطاقة الشمسية بقدرة إجمالية إلى 360 ميغاواط، ما سيسهم في تغطية حاجيات الولاية من الطاقة، وضمان توفيق مستقر ومستدام لكافة المشاريع الاقتصادية المرتبطة بالتنمية.

ق. ا. (واج)

### رئيسا غرقتي البرلمان يشيدان بإطلاق القمر الصناعي Alsat-3B

ناصرى؛ وتيرة تطور متسارعة تعرفها الجزائر المنتصرة

### بوغالي؛ إنجاز وطني متميز

من جهته أشاد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، بالإنجاز الكبير الذي حققته الجزائر بإطلاق القمر الصناعي Alsat-3B. مؤكدا أنه يمثل إنجازا وطنيا متميزا. وفي منشور له عبر حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي، قال السيد بوغالي، إن إطلاق القمر الصناعي Alsat-3B يمثل "إنجازا وطنيا متميزا"، مشيرا إلى أن هذا "نتيجة الجهود الخبيرة للكوادر الجزائرية وكفاءات الجيش الوطني الشعبي" وأن مثل هذه الإنجازات "تعكس قدرة الجزائر على المضي قدما في ميادين التكنولوجيا والعلوم الفضائية". وأضاف أن إطلاق القمر الصناعي يعد "خطوة جديدة في بناء الجزائر المنتصرة تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون"، مؤكدا أن هذا الإنجاز يأتي ضمن "مساعي الدولة لتعزيز التنمية العلمية والتكنولوجية ورفع مكانة الجزائر على الساحة الدولية".

### يقعد منتصف الشهر الجاري ويجمع عدة قطاعات لقاء تشاوري حول آليات استحداث مناصب شغل

تعقد وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي منتصف الشهر الجاري لقاء تشاوريا متعدد القطاعات إلى جانب الشركاء الاجتماعيين والاصحاب، حول آليات خلق مناصب شغل وتحقيق التنمية الاقتصادية في ظل التحولات الهامة التي تشهدها البلاد. وكشفت مصادر "المساء"، أن اللقاء سيجمع عدة قطاعات وزارية وهي وزارة العمل، وزارة الصناعة، وزارة التكوين والتعليم المهنيين، وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الاتحاد الوطني للمقاولين العموميين، ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، مشيرة إلى أن اللقاء يندرج في إطار مساعي السلطات العمومية لتعزيز الحوار الاجتماعي، قصد بلورة مقاربة شاملة للتشغيل والتنمية الاقتصادية، خاصة في القطاع الخاص والتكامل، وسيتم خلال اللقاء التطرق إلى جملة من المحاور الأساسية أبرزها سبل ترقية الاستثمار المنتج، وكيفية دعم المؤسسات الاقتصادية لتوسيع نشاطاتها وخلق مناصب شغل دائمة، إضافة إلى تعزيز التكامل بين السياسات العمومية في مجالات التشغيل، الصناعة، والتكوين المهني، بما يضمن استجابة أفضل لمتطلبات سوق العمل الوطنية. كما سيتم عرض تقرير مفصل حول الوسيلة في التشغيل من قبل الوكالة الوطنية للتشغيل، وكذا آليات تكثيف برامج التكوين والتعليم المهنيين مع حاجيات المؤسسات الاقتصادية، خاصة في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، على غرار الصناعة التحويلية، العلاقات المتجددة، اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، مع التأكيد على ضرورة تحسين قابلية تشغيل الشباب وحاملي الشهادات وإعادة توجيه الطاقات التكوينية نحو المجالات التي تعرف نقصا في اليد العاملة المؤهلة.

أسماء منور

### سجلتها الحماية المدنية إثر التقلبات الجوية

## 62 تدخلا عبر 35 ولاية خلال 24 ساعة

### وفاة طفل يبلغ 12 سنة جراء سقوط جدار بناية في طور الإنجاز بوهران

فيما بلغ عدد الجرحى 19 حالة بولايات الجزائر، ومستغانم، والشلف، ووهران، والبلدية، وسكيكدة، وقلمنة وبومرداس. وفي ذات السياق، شددت المقدم برناوي على ضرورة الالتزام بتعليمات الحماية المرتبطة بالعمليات الجوية والاشتراط بالارتداء الجيد للإجراءات والإجراءات الوقائية، لتجنب مختلف الحوادث التي يمكن أن تضر بسلامة المواطنين وحياتهم.

### سجلتها مصالح الحماية المدنية 62 تدخلا

## متعلق بسقوط أشجار وأعمدة وخطوط كهربائية ولافتات منذ الأربعاء

كهربائية وكذا انهيارات جزئية، وذلك عبر 35 ولاية شهدت هبوب رياح قوية. وخلال نفس الفترة، تم تسجيل حالة وفاة لطفل يبلغ من العمر 12 سنة جراء سقوط جدار بناية في طور الإنجاز بولاية وهران، وأضاف أن إجمالي التدخلات منذ بداية الشهرية الخاصة بهبوب رياح قوية في 27 جانفي الجاري، بلغ 592 تدخلا يتعلق بسقوط أشجار وأعمدة وخطوط كهربائية، إلى جانب سقوط لافتات ولوحات إرشادية وخطوط

### أكد سعي الأردن لتقريب المواطن من الفعل السياسي.. بودن

## الحوار أساس ترسيخ الديمقراطية الحقيقية

مقاربة جديدة تهدف إلى تقريب المواطن من الفعل السياسي الحقيقي، وإعادة الاعتبار للعمل الميداني القائم على التواصل المباشر والاشتراك للاقتالات المواطنين، مضيفا بأن الحزب يواصل إطلاق المبادرات الرامية إلى مصالحته المواطن مع السياسة، عبر فتح المكاتب الولائية أمام الشباب وتشجيعهم على اقتحام الحياة السياسية والمشاركة في مسار البناء الوطني.

### أمن قتيابة الإطاحة ببحر مطلوب لدى العدالة عن 7 قضايا

## تكتكت مصالح الشرطة القضائية بعدنية بحرين بتبنيها عن 7 قضايا

العدالة في سبع قضايا، حسب ما أورده أمس بيان لثمن الولائية. وجاء في البيان أنه "استغلا لملومات متحصل عليها إثر تحريات ميدانية، تكتكت الفرقة الثالثة للشرطة القضائية من الإطاحة لبحر حطير محل سبعة أوامر بالقبض عن قضايا خطيرة"، وتتعلق الأمر بقضايا تخص "الإتجار بالبشر"، و"ترويع والخدراة" و"التعذيب والجرح العمدمين باستخدام سلاح أبيض" و"الانتماء لجموعة إجرامية وحمل سلاح ناري دون ترخيص". وبعد إعداد خطة محكمة وترصد تحركات المشتبه فيه، تمكن عناصر الفرقة الثالثة للشرطة القضائية من تصديد مكان وجوده وتوقيفه، ثم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة.

### مؤسسة "البريد السريع" عوض العرض "ريحة البلاد" في رمضان

جددت مؤسسة البريد السريع عرضها الخاص "ريحة البلاد" في طبعته السابعة، وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك لعام 1447 هـ، وهو العرض الذي يحظى سنويا بإقبال كبير حسب ما أفاد به أمس، بيان للوسسة. وأوضح ذات المصدر أن العرض يهدف إلى "التقريب أكثر من الزبون وتوطيد أواصر العلاقات الإنسانية والاجتماعية خلال الشهر الفضيل"، ويشمل العرض "الاستفادة من 2 كلغ مجاناً للزود الدوائية الموجهة نحو الخارج والتي يتراوح وزنها من 4 إلى 10 كلغ كحد أقصى". ويستثنى من العرض "السوائل والصلصات وحقن التشريحات المنظمة للتلل الجوي، وتغفل قائمة المواد المحظورة سارية المفعول حسب الشروط العامة لتبليغ مؤسسة EMS للترتيب الامداد وشمل 176 دولة نحو الخارج، وفق الأجال الترددية التالية من 48 إلى 72 ساعة نحو الدول العربية والبلدان الأوروبية الكبرى ومن 72 إلى 96 ساعة نحو أمريكا الشمالية، آسيا وإفريقيا". وأكدت أن العرض صالح "حصريا عبر الوكالات التجارية للبريد السريع ومكاتب البريد التي تتوفر فيها خدمات البريد السريع.

ق. س